جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مذكرة بعنوان:

دور التعليم القرآني في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل من وجهة نظر معلمي القرآن بالمدارس القرآنية بمدينتي سيدي خالد و أولاد جلال

-دراسة ميدانية على معلمي المدارس القرآن بمدينتي سيدي خالد و أولاد جلال-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل م د في علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة:

قرمي آمال

تحت إشراف الأستاذة:

أ د. زهية دباب

السنة الجامعية

2024/2023

شكر وتقدير

نشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ويسر لنا أداء هذا العمل المتواضع ونسأله النجاح المتواصل لنا ولجميع من اتخذ من العلم سلاحا .

نتقدم بكل عبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة البروفيسورة زهية دباب التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وتصويباتها رغم مدة التأطير القصيرة الا أنها بذلت قصار جهدها لإنهاء العمل ....

إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع ، كل باسمه ومقامه، وإلى كل مد لنا يد العون في إتمام هذه المذكرة خاصة الزميلة آمال رايس...

والشكر موصول أيضا لأعضاء اللجنة المناقشة على تقبلها مناقشة هذا العمل.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من قال الله فيهما

"وبالوالدين إحسانا"

إلى الأسرة الكريمة

إلى جميع الأصدقاء والزملاء

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد

والى كل طالب علم

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم القرآني في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل من وجهة نظر معلمي المدارس القرآنية، حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي نظرا لملاءمته وطبيعة موضوعنا، وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات تم تطبيقها على 20 معلم ومعلمة قرآن بالمدارس القرآنية في مدينة سيدي خالد بسكرة واولاد جلال(المدرسة القرآنية ام القرى، المدرسة القرآنية الموطأ، مسجد الشيخ النعيمي،المسجد العتيق،الزاوية المختارية، جمعية قاف للتعليم القرآني ، مسجد موسى نصر) ، اين اعتمدنا على اسلوب المسح الشامل لجميع المعلمين.

وبعد عرض البيانات وتفريغها في جداول وتحليلها، توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن للتعليم القرآني دور جد مهم في تنمية المهارات اللغوية عند المتعلمين من وجهة نظر معلمي القرآن بالمدارس القرآنية ، حيث أن :

_ للتعليم القرآني دور في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل.

_ للتعليم القرآني في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل.

_للتعليم القرآني في تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل.

Abstract :

The study aimed to identify the role of Qur'anic education in developing children's linguistic skills from the point of view of Qur'anic school teachers. The descriptive approach was relied upon due to its suitability and the nature of our topic, and the questionnaire as a data collection tool was applied to 20 Qur'anic teachers in Qur'anic schools in the city of Sidi Khaled. Biskra and Awlad Jalal (Umm Al-Qura Qur'anic School, Al-Muwatta Qur'anic School, Sheikh Al-Nuaimi Mosque, Al-Atiq Mosque, Al-Zawiya Al-Mukhtariyya, Qaf Association for Qur'anic Education, Musa Nasr Mosque), where we relied on the comprehensive survey method for all teachers.

After displaying the data, translating it into tables, and analyzing it, we reached a general conclusion that Qur'anic education has a very important role in developing learners' language skills from the point of view of Qur'anic teachers in Qur'anic schools, as:

_ Qur'anic education has a role in developing the child's reading skill.

_ For Quranic education in developing the child's writing skill.

_For Quranic education in developing the child's listening skill.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
– مقدمة	أ
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
أولا : إشكالية الدراسة	03
ثانيا : أسباب اختيار الموضوع	06
ثالثا : أهمية الدراسة	06
رابعا : أهداف الدراسة	07
خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة	07
سادسا : الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني :مدخل حول التعليم القرآني	
تمهيد	18
أولا : مفهوم التعليم القرآني	20

ثانيا : فوائد التعليم القرآني	22
ثالثا : أهداف التعليم القرآني والتحفيظ القرآني	23
رابعا : وسائل التعليم والتعلم المختلفة في المدارس القرآنية	24
خامسا : أساليب تدريس وتحفيظ القرآن الكريم للأطفال	25
سادسا : أهم الطرق التدريسية للقرآن الكريم	27
خلاصة الفصل	30
الفصل الثالث :مدخل حول المهارات اللغوية	
تمهيد	32
أولا : مفهوم المهارات اللغوية	32
ثانيا : أقسام المهارات اللغوية	33
أ-مهارة الإستماع	34
ب-مهارة الكلام	36
ج-مهارة القراءة	38
د-مهارة الكتابة	40
ثالثا : أهداف المهارة اللغوية	42
رابعا : مراحل النمو اللغوي	43

خلاصة الفصل	46
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	48
أولا : مجالات الدراسة	48
ثانيا : منهج الدراسة	50
ثالثا : مجتمع الدراسة	51
رابعا : أدوات جمع البيانات	51
خامسا : أساليب المعالجة الإحصائية	53
الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج	
تمهيد	55
أولا : عرض وتحليل البيانات الشخصية	55
ثانيا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول	58
ثالثا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني	65
رابعا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث	70
خامسا : مناقشة نتائج التساؤل الأول	77
سادسا : مناقشة نتائج التساؤل الثاني	78
سابعا : مناقشة نتائج التساؤل الثالث	79

ثامنا : النتيجة العامة للدراسة	79
خاتمة	83
قائمة المصادر والمراجع	84
الملاحق	

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	يوضح جنس المبحوثين	55
.2	يوضح سن للمبحوثين	56
.3	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين	56
.4	يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين	57
.5	يوضح التخصص المهني للمبحوثين	58
.6	يوضح مساهمة القرآن الكريم في تحسين النطق لدى الطفل	59
.7	يوضح مساهمة حفظ القرآن الكريم في تحسين مهارة الاستماع لدى الطفل	59
.8	يوضح ملاحظة المعلم لمدى التطور في مخارج الحروف لدى الطفل	60
.9	يوضح أن قراءة القرآن بشكل جيد تساهم في فصاحة اللسان لدى التلميذ و	61

	التغلب على عسرا لقراءة لدى الطفل	
.10	يوضح مدى تعزيز الحفظ لدى الأطفال في فهم قواعد النحو و الصرف	62
.11	يوضح مدى ملاحظة المعلم تحسن في التعبير الشفهي لدى االطفل لما يطلب منه سرد قصة حول احد الأنبياء تجاوز بعض صعوبات أمراض الكلام.	63
.12	يوضح أن الحفظ المتكرر للسور القرآنية يجعل الطفل يجيد القراءة بطلاقة	64
.13	يوضح أن الطفل حافظ القرآن يتحكم في مسك القلم و ضبط اتجاهه بطريقة سليمة .	65
.14	يوضح أن الطفل يستطيع الكتابة بخط واضح	66
.15	يوضح أن الطفل يستطيع التفريق بين الحروف	67
.16	يوضح أن الطفل يستطيع كتابة الأعداد بشكل جيد	67
.17	يوضح مدى مساهمة الحفظ و التكرار للآيات و السور القرآنية في التوظيف الصحيح لعلامات الوقف و الترقيم	68
.18	يوضح مدى مساهمة تساهم القراءة الصحيحة للسور القرآنية في التوظيف الصحيح لعلامات الوقف و الترقيم	69
.19	يوضح ينمي التعليم القرآني لدى الطفل الرغبة في البحث و الاستكشاف	70
.20	يوضح ينمي الاستماع للقرآن الكريم مهارة الإنصات الجيد للآخرين	71
.21	يوضح أن القرآن الكريم يعزز لدى الطفل طريقة الرد و التحاور بلغة سليمة	72

.22	يوضح هل ترى أن حسن الإنصات إلى الحروف المنطوقة و التعرف على مخارجها يكسب الطفل اللغة الفصحى.	72
.23	يوضح مدى ملاحظة زيادة التركيز و الانتباه عند قارئ القرآن	73
.24	يوضح مدى قيام المعلم بنصح الأطفال بضرورة الإنصات الجيد أثناء إلقاء الدروس.	74
.25	يوضح مدى استعانة المعلم بوسائل تكنولوجية لتنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال.	75
.26	يوضح مدى قيام المعلم بتدريب الأطفال على مهارة الاستماع الجيد	76
.27	يوضح طلب المعلم من الأطفال توظيف ما يستمعون له من مفاهيم و أفكار في دراستهم.	77
.28	يوضح يقوم الأطفال بمحاولة تحليل بعض المواضيع التي يتم الاستماع إليها أثناء دراستهم للقرآن الكريم	77

مقدمة

مقدمة :

إن الطفل هو مستقبل الأمة وسلاحها ، لأن صلاحه هو صلاح الأمة باعتباره فرد من أفراد المجتمع يمر بالعديد من الفترات المختلفة التي تؤثر في بناء شخصية ولغته ، وكذا أخلاقه والاهتمام به أمر ضروريا حتى ينشأ فردًا صالحا . من خلال توفير الشروط المادية والمعنوية وكذلك الصحية ...

وتشرف على هذه العملية كل المؤسسات التربوية، ومن أهم هذه المؤسسات نجد المدرسة القرآنية التي تعمل على تعليم الطفل تعاليم الدين الإسلامي، من خلال تحفيظ القرآن الكريم لتطوير نموه المعرفي، ورغم بساطة إمكانيات هذه المؤسسة إلا أن استطاعت أن تكون جيلا جيدًا من حفظه عبر الأزمنة وجعلتهم يكتسبون القدرة اللغوية وفصاحة اللسان ، لذلك كان اختيارنا لموضوع دور المدرسة القرآنية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين كالاستماع،القراءة والكتابة . . .

اذن جاءت دراستنا هذه لمعرفة دور المدرسة القرآنية في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل من وجهة نظر معلمي المدارس القرآنية.

ولقد قسمت دراستنا إلى جزئين ، جزء نظري وجزء تطبيقي تناول الجزء النظري ، الفصل الأول الإطار العام للدراسة حيث تطرقنا فيه الى اشكالية الدراسة ، وأسباب اختيار الموضوع ، أهميتها ، أهدافها ، مصطلحات الدراسة ، أما الفصل الثاني تناول مدخل حول التعليم القرآني ، تعريفه ، أهدافة ، الفائدة من تعليمه ، أما الفصل الثالث فتناول مدخل حول المهارات اللغوية ، فقد تناول أهمية المهارات اللغوية أقسامها ، أهدافها . . .الخ ، ومن ثم تطرقنا إلى الجزء التطبيقي وفيه فصلين فصل تناولنا فيه الاجراءات المنهجية للدراسة من مجالات الدراسة، المنهج ومجتمع البحث وأساليب جمع البيانات والأساليب الإحصائية . وفصل تناولنا فيه عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وختمت هذه الدراسة بخاتمة وجملة من المقترحات لتفعيل دور المدرسة القرآنية.

الفصـــــــــل الأول : الإطار العام للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة

ثانيا :مبررات اختيارالموضوع

ثالثا :أهميةالدراسة

رابعا :أهدافالدراسة

خامسا :تحديدمفاهيمالدراسة

سادسا :الدراساتالسابقة

أولا : إشكالية الدراسة

تعتبر التربية والتعليم من أهم العمليات الأساسية في تربية وإعداد الفرد، لخدمة مجتمعه، إذ يعتبران من أهم القطاعات التي يرتكز عليهما البناء الاجتماعي فالتربية بمثابة العملية المنظمة التي تبني الوعي لدى الناشئين ،لذلك فالتربية والتعليم لا يحدثان عشوائيا وإنما تقوم بها مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، ومن بين هذه المؤسسات التي تتكفل بإعداد الطفل نجد المؤسسات التربوية والمدارس القرآنية .

وتعد المدرسة القرآنية مؤسسة دينية تعليمية تحت وصاية وزير الشؤون الدينية والاوقاف، نشأت بموجب المرسوم الوزاري 94-432 المؤرخ في في 10 ديسمبر 1994،[1] وهي مكان لتحفيظ القرآن الكريم وللتعليم، ولتربية الأمة الفاضلة ، من اجل مجتمع منسجم متعاون ومتماسك ، وبالتالي فهي لا تقتصر على تحفيظ القرآن فقط ، بل هي مؤسسة تعمل على إحداث نهضة علمية وفكرية ، وهذا ما جعل المجتمعات العربية تدعو لضرورة التحاق الأطفال بالمدارس القرآنية ، وذلك لتربية الأطفال وإعدادهم للمرحلة التعليمية ، حيث تعمل على تنمية القدرات العقلية بالإضافة إلى المهارات الفنية المتمثلة في تجويد القرآن والإنشاد الديني، كل ذلك بهدف تنمية القدرات العقلية والفكرية للطفل ليصبح قادرا على تجاوز الصعوبات الأولية في القراءة والكتابة والتعبير والإملاء تنمية المهارات اللغوية. والتواصل اللغوي وذلك من خلال أربع مهارات أساسية كالاستماع والحديث، والقراءة والكتابة ، حيث تمثل كل مهارة منها أهمية في ذاتها وأهمية بالنسبة للمهارات الأخرى.

---

[1] حنان، مزهودي، **فاعلية المدارس القرانية في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة لدى المتعلمين**، مجلة الاداب واللغات، المجلد09، العدد01،جويلية 2021،البليدة،س ص14.

وتعد المهارات اللغوية نظاما متناسقا من الأنشطة يهدف إلى تحقيق أداء لغوي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة. وهذه المهارات التي تحدث من خلال عملية الإتصال اللغوي والكتابي، تتكامل فيما بينها بعلاقات مختلفة في ميدان اللغة.

وعليه يسعى التعليم القرآني الى تجسيد جملة من البرامج والأنشطة المتنوعة والوسائل التعليمية سواء التقليدية أو الحديثة منها لتهيئة الطفل لممارسة عملية التعلم من خلال تنظيم وتصحيح وإثراء مكتسباته وتنمية قدراته ....

وعليه جاءت دراستنا هذه لتسلط الضوء على دور التعليم القرآني في تنمية المهارات اللغوية عند المتعلمين من وجهة نظر معلمي القرآن بالمدارس القرآنية لمدينة سيدي خالد– أولاد جلال.منطلقين بالتساؤل الرئيسي التالي :

– **ماهو دور التعليم القرآني في تنمية المهارات اللغوية عند المتعلمين من وجهة نظر معلمي القرآن بالمدارس القرآنية لمدينة سيدي خالد– أولاد جلال؟** والذي يندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية :

1. ماهو دور التعليم القرآني في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل؟
2. ماهو دور التعليم القرآني في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل؟
3. ماهو دور التعليم القرآني في تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل؟

ثانيا : مبررات اختيار الموضوع:

ويمكن اجمالها في :

– الرغبة الذاتية في دراسة موضوع المهارات اللغوية وكيفية تعزيزها لدى الطفل والحصول على معلومات واسعة في هذا المجال من أجل المساهمة في تكوين الطفل مستقبلا .

– لفت إنتباهنا عودة وانتشار المدارس لتعليم القرآن على الساحة مما أثار فضول الباحثة في معرفة دورها في تنشئة الطفل .

– الرغبة في دراسة دور المدرسة القرآنية في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال .

– إثراء التخصص بدراسة حول دور التعليم القرآني في تنمية المهارات اللغوية عند المتعلمين.

ثالثا : أهمية الدراسة

إن أي بحث علمي واجتماعي يكتسي أهمية تساعد الباحث في الكشف عن الظواهر المنتشرة في المجتمع وما تشكله من تأثير في عملية تقدمه وتنميته لذلك وتبرر أهمية هذه الدراسة في ما يلي :

– تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه أي المدرسة القرآنية ومدى مساهمتها في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل .

– الإنتشار الواسع والمتزايد للمدارس القرآنية خاصة في وقتنا الحالي ، فإذا كان دورها في الماضي تحفيظ القرآن الكريم والأحاديث والوعظ والإرشاد ومحو الأمية فإنه مع التطور العلمي الحاصل والتغيرات المرافقة له على جميع المستويات خاصة في المجال المعرفي والوسائل البرامج التعليمية فإن هذا يجعلنا بحاجة إلى معرفة نتائج ما تقدمه هذه المدارس القرآنية على مهارات الطفل..

– ملاحظتنا لمعاناة العديد من الأطفال من الصعوبات اللغوية .

رابعا : أهداف الدراسة

إن لكل دراسة هدف يجعلها ذات قيمة علمية ودراستنا هذه ترمي إلى التعرف على مدى مساهمة المدرسة القرآنية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمين كهدف رئيسي الدارسة ، وتتفرع منه أهداف أخرى كالتالي :

1. التعرف على دور التعليم القرآني في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل.
2. التعرف على دور التعليم القرآني في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل.
3. التعرف على دور التعليم القرآني في تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل.

خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة

•المهارات اللغوية :

تعريف المهارة(:Skill) للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها :

–يعرفها دريفر Driver في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي .

–كما يعرفها Good :في قاموسه للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كانهذا الأداء جسميا أو عقليا .وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين .

–تعرف المهارة في موسوعة علم النفس الحديث :"هي القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة ،بدقة وسهولة ، مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل"

إجرائيا :

هي النشاط الذي يتعلمه الفرد ويقوم بالقيام به بسهولة وخفة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا ،وهو يتطلب فترة من التدريب والممارسة للوصول إلى البراعة المطلوبة .

تعريف اللغة :

لغة :اللسن ، أصلها لغوة فحذفوها ،وجمعوها على لغات كما جمعت على لغون ،واللغو :النطقيقال :هذه لغتهمالتي يلغون بها أي ينطقون بها ،وربما كانت لفظة لغة ،مأخوذة من لفظة لوغرس ،اليونانية ومعناها "كلمة"

اصطلاحا :نظام مكون من رموز وعلامات يستغلها الناس في الإتصال ببعضهم البعض ،وفي التعبير عن

أفكارهم ،أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق عند الإنسان ،وتدركها الأذن فتؤدي إلى دلالات اصطلاحية معينة في مجتمع معين ،واللغة بهذا الإعتبار لها جانب اجتماعي وآخر نفسي .

•كما تعتبر اللغة مرآة تعكس الفكر ووسيلة للتعبير عن المعاني والأشياء وتوصيلها أو تبادلها ،فعرفها العالمالأمريكي(**سابير**) بأنها وسيلةلتوصيل الأفكار والإنفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التييستخدمها الفرد باختياره .

• يرى (**شولتز**)أن اللغة العربية هي مفتاح اللغات السامية ،ويرى البعض أن البدو العرب كانوا أول من تكلم باللغات السامية ،وقد دلت اكتشافات مدينة أوغاريت الكنعانية أن العربية هي المرجع والمصدر والمقياس الحقيقي للتعرف على اللغات السامية .

إجرائيا :

هي مجموعة من المصطلحات والتراكيب التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن حاجاته أفكاره ،كما يستخدمهاللتواصل والتفاعل مع أفراد مجتمعه ،وهي من أهم الأمور التي يتعلمها الطفل في سنواته الأولى ،وتتكون من أربع مهارت أساسية هي (القراءة ،الكتابة ،الإستماع ، والتعبير الشفهي) ،وتتحسن لغة الطفل تدريجيا بعد التحاقه بالمدرسة القرآنية .

المهارات اللغوية

المهارة اللغوية : هي أداء اللغوي يبتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم وعليه فانها اداء قد يكون صوتيا او غير صوتي والاداء الصوتي اللغوي يشتمل التعبير الشفوي والتذوقالبلاغي والقاء النصوص النثرية والشعرية او غير الصوتي فيشتمل على الاستماع والكتابة والتذوق الجمالالخطي ولابد لهذا الاداء من ان يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والسلامة اللغويه نحوا وصرفا وخطا واملاء .

•يعرف محمد فؤاد عليان : المهارات اللغوية : أنها أداء لغوي صوتي او غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة(طاسي) .

إجرائيا

يمكننا القول أن المهارات اللغوية هي أداء لغوي يمكن أن يكون صوتي كالقراءة والكلام أو التعبير ،أو لايكون صوتي كالإستماع أو الكتابة ، يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة وتنقسم إلى أربعة مهارات رئيسية هي القراءة والكتابة والتعبير والإستماع.

وفي دراستنا هذه نقصد بها كل النشاطات المقدمة من طرف المدرسة القرآنية والتي تحسن من الأداء اللغوي لدى الأطفال والذي يمكن أن يكون صوتي كالقراءة والكلام أو التعبير ،أو لايكون صوتي كالإستماع أو الكتابة.

القراءة:

لغة :القراءة ضم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل .

وقرأ على وزن فعل يجيء على معاني أخرى منها الجمع والتفريق والإعطاء والمنع والإمتناع والإيذاء والغلبةوالتحويل والإستقرار والسير والستر والتجريد والرمي والإصلاح والتصويت وقد وردت مشتقات لفظة القراءة فيالقران الكريم في27آية .

اصطلاحا :

- وتعرف بأنها نشاط عقلي وفكري يستند الى مهارات اليه واسعه تقوم على الاستفسار والفهم وتفاعل القارئمعالنص المقروء وهي مهاره المتعلم في قراءه نص بطلاقه والتفريق بين مخارج الحروف وتشكيل الكلمات (رمضان ب ، 2015 ، ص 248) .
- ويعرفها نايف معروف بانها عمليه عضويه نفسيه يتم فيها ترجمه الرموز المكتوبة (الحروف– الحركات– الضوابط) إلى معاني مقروءة(مصوتةوصامتة) مفهومة يتضح اثر ادراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يق اروتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في اثناء القراءة او بعد الانتهاء منها

•يعرفها البهجة1447بأنها"عملية عقلية ،انفعالية ،دافعيةتشمل تفسير الرموز ،والرسوم التي يتلقاها القارئ عنطريق عينه ،وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والإستنتاج ،والنقد ،والحكموالتذوق ،وحلالمشكلات" .

•ويعرفها السفاسفة 1422بأنها"عملية نفسية لغوية يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبر عنه الكاتبفي صورة رموز مكتوبة ،والقراءة في ضوء ذلك هي عملية استخلاص المعنى من الرمز المكتوب ،أو هي أداةاتصال فكري بين القارئء والكاتب من خلال الرمز المكتوب

إجرائيا :

هي قدرة التلميذ على قراءة جمل ونصوص بسيطة بطريقة سليمة ،يراعي فيها شكل الكلمات ،وعلامات الوقفالمختلفة .يتعلمها التلميذ في المدرسة القرآنية من خلال التدريب المستمر على قراءة الآيات والسور القرآنية والأحاديث النبوية وغيرها .

الكتابة

لغة :الكتابة من كتب الشيء يكتبه كتباوكتابة وكتبة :وهي مشتقة من :مصدر كتب يكتب كتبا وكتابةومكتبة وكتبة فهو كاتب ومعناها الجمع ،ويقال تكتب القوم إذا اجتمعوا ،ومن ثم سمي الخط كتابة لجمع الحروفبعضها إلى بعض .

فالكتابة إذن تعني من الناحية اللغوية الخط والتخطيط باستعمال أداة معينة(القلم) ،كما تعني "الجمع" وضمالحروف بعضها بعض لتكوين كلمة أو جملة ، أو فقرة . . .

اصطلاحا :

•هي وسيلة من وسائل الإتصال التي عن طريقها يستطيع المتعلم التعبير عن افكاره وأن يتعرف الى أفكارغيره وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الواقع والأحداث .

●هي الرمز الذي استطاع به الانسان ان يضع امام الاخرين فكرة وتفكيره وعقله وروحه واتجاهاته واحساساتهووجدانه وعواطفه وانفعالاته ليفيد بها غيره

●هي رموز تكون كلمات او جمل ذات معنى وظيفي والطفل في بداية تعلمه القراءة والكتابة يتعلم الحروفالاساسية عن طريق اصوات اللغة ولكنه لا يستطيع الكتابة إلا اذا اكتمل النضج العصبي وأنه أولا يتعلم رسمالرموز الكتابية وهذا لا يتاتى دون التحكم في القبض على القلم وفي حركات يديه وأصابعه أثناء تحريكهما وتآزر حركة العين مع اليد لا يستطيع الكتابة إلا إذا وصل الى مستوى من النضج العقلي يمكنه من تعلمالكتابة وتتمثل في مهاره المتعلم على كتاب حروف او جمل او فقرة

إجرائيا :

تتمثل في مهارة المتعلم على كتابة حروف أو جمل أو فقرة ،والكتابة هي عبارة عن رموز تكون كلمات أو جملذات معنوظيفي ،تتطلب نضج عقلي وعصبي ،مع إحكام مسك القلم ، تصحبها عملية تآزر حركة اليد والعين .

كماتتمثل في مهارة المتعلم على كتابة حروف أو جمل أو فقرة مراعيافيها السلامة اللغوية للخط وشكل وحجمالحروف ،كما يتعلم الطفل الكتابة عند التحاقه بالمدرسة القرآنية من خلال نشاطات الكتابة المختلفة .وتكرار كتابةالسور القرآنية على الكراريس والألواح .

التعبير الشفهي :

لغة :يعني المحادثة أو القدرة على التعبير الشفهي عن المشاعر الإنسانية ،والمواقف الإجتماعية ،والسياسيةوالإقتصادية ،والثقافية ،بطريقة وظيفية أو إبداعية ،مع سلامة النطق وحسن الإلقاء ، وقد تتم باستخدام لغة وسطبين الفصحى والعامية (شرموطي ،2018 ، ص14) .

اصطلاحا :

●يعرفه عبد الفتاح البجة على انه تعبير يقوم على بعدين متلازمين لا يتحقق بناؤه إلا بهما معا هوما :

1- **البعد اللفظي** :يقصد به الالفاظ والتراكيب والأساليب والقواعد اللغوية التي يختارها المتحدث بما يتفق معالعرف اللغوي كوعاء يحمل بنات افكاره ومعانيه التي يرغب في ايصالها الى الاخرين .

2- **البعد المعنوي او المعرفي** ويعنى به المعلومات والحقائق والافكار والمعاني والخبرات التي يحصل عليهاالانسان عن طريق قراءته الواعية ومن خلال مشاهداته في المدرسة وخارجها .

●كما يعرف التعبير الشفهي بأنه عملية ادراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث ثم نظاما لغويا بواسطتهيترجم الدافع والمضمون في شكل كلام .

إجرائيا :

وهو مهارة المتعلم في التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة صوتية تيسر للمخاطب فهم المضمون ، ويعتبر نشاطالتعبير الشفهي نشاط مهم في المدرسة القرآنية من خلال تواصل المتعلم مع اللآخرين باللغة العربية ومناقشتهمللآيات والسور والأحاديث النبوية ،حيث يمنح التعليم القرآني في المدرسة القرآنية فرصة للتلميذ باكتساب أكبر قدرمن المخزون اللغوي السليم ،باعتباره يعتمد على القرآن الكريم بالدرجة الأولى .

تلميذ المدرسة القرآنية :هو التلميذ الذي يزاول دراسته في المدرسة القرآنية . وفي دراستنا هذه نقصد بهم الأطفال الذين يزاول دراسته في المدارس القرآنية

معلم المدرسة القرآنية :

هو معلم التعليم الإبتدائي المكلف بتدريس أقسام السنة الأولى والثانية إبتدائي ،وفي هذه الدراسة تعتمد الباحثة علىوجهة نظره فيما يخص مدى تطور المهارات اللغوية لتلميذ الطور الأول الملتحق بالمدرسة القرآنية .

سادسا : الدراسات السابقة

تكتسي الدراسات السابقة لأي موضوع بحث وللباحث أهمية كبيرة في مسار البحث العلمي ،فهي من أهم مصادرالمعلومة فيما يخص الدراسة الحالية وتشكل خلفية نظرية للباحث إذ تفيد في توجيهه ومساعدته في تحديد أبعادالموضوع بهدف الإحاطة أكثر بالجوانب المراد البحث فيها ،كما تفيد في معرفة الأخطاء التي وقع فيها غيره منالباحثين والتعرف على المنطلقات التي انطلقت منها دراساتهم والمناهج والأدوات التي تم استخدامها .

وفيما يلي عرض لعدة دراسات سابقة عربية التي تناولت المتغيرات المتعلقة بموضوعنا والمتمثلة في المدرسةالقرآنية والمهارات اللغوية ومناقشة النتائج التي توصلت إليها .

الدراسة الاولى :

دراسة يونسي بن بلة ،رابح أحمد ،دليوج زينب 2015 رساله مقدمه لنيل شهادة الماجستير بعنوان : " دور الروضةوالمدرسة القرانية في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى إبتدائي" جامعة عاشور زيان الجلفة للموسم الجامعي ،2009-2010 هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة الروضة والمدرسة القرانية في زيادة تحقيق أهدافالمنظومة التربوية والكشف عن مدى تأثيرالمؤسستين في إكتساب التلاميذ لمهارات وقدرات وكفاءات تساعدهم

على التحصيل الدراسي وهدفت إلى مقارنة هذين المؤسستين على مستوى التحصيل الد ارسي بالنسبة لتلاميذ السنةالاولى ابتدائي ،تم اعتماد المنهج المقارن في هذه الدراسة والتي أجريت على عينة قوامها(90) تلميذ ذكور وإناثاختيرت بالطريقة القصدية ،وتماستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات ،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذهالدراسة ما يلي ، تلميذ المدرسة القرآنية نسبة تحصيله أعلى من تلميذ الروضة في المواد الادبية لارتباطها الشديدبالقرآن كما توصلت إلى أن كلا من المؤسستين السابقتين تجعل التلميذ يتعلم مبادئ

اللغة العربية من القراءةوالكتابة ومحادثة ونطق كذلك توصلت إلى أن التفوق كمية لأطفال الروضةلكن واقعي كان للجنس ذكور المدرسةالقرآنية كما أنه كان لجنس الإناث في الروضة .

الدراسة الثانية :

دراسة رحاب شرموطي 2018 أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان " أثر القرآن الكريم في تنمية المهاراتاللغوية المدرسة القرآنيةأنموذجا"جامعة احمد بن بلة وهران ،هدفت هذه الدراسة إلى إبراز وإثبات الرابط الذييربط القرآن الكريم باللغة العربية وأثرها الفعال في تنمية مهاراتها المؤدية إلى توليد القدرة على الفهم والإنتاجبالاضافة إلى إبراز مدى تمييز المتعلم الدارس للقرآن الكريم عن غيره وفيما يكمن هذا التميز مع بيان قدرة القرآنالكريم في التصدي ومواجهة صعوبات تعلم اللغة العربية ،اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمنهج المقارنكأداة إجرائية ،كما أجريت هذه الدراسة على عينة تضم (217) فرد مقسمين إلى تلاميذ في أطوار تعليمية مختلفةومجموعة من لمعلمين ،كماتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها اللغة أداة التواصل والتعبير عن الرأي وعنمكونات الإنسان اللغوية الإستماع التحدث الكتابةوالقراءة ، القرآن الكريم ينمي المهارات اللغوية ومن خلال ذلكينمو الجانب الوجداني والسلوكي والقيمي لدى المتعلم ،المهارات اللغوية المحققة بالقرآن الكريم تؤدي بالضرورة الىالقدرة على الفهم والإدراك ويلي ذلك الإنتاج ،إكتساب الملكة التي تصون اللسان والقلم عن الأخطاء ،تكتسببالتعليم والتدريب من خلال دراسة أو حفظ النصوص الأصلية الراقية والشواهد الحية المتطورة على قدر المحفوظوكثرة الإستعمال تكون جودة المضمون نظما ونثار ،المدارس القرآنية والمساجد والزوايا تعد طريقا معبد للنهل منخزائن المعجزة الخالدة القرآن الكري ومكان لتكوين الملكة اللغوية المتميزة ،ثبت وجود فروق واضحة بين المتعلمالحافظ للقرآن الكريم وغير الحافظ له بدرجةكبيرة ،حافظ القران الكريم يعد محاورا ومجادلا ومناظرا ومناقشا وناقدا

وقاصا ومبرهنا وحاكما .

الدراسة الثالثة :

دراسة زيرق دحمان (2012) أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير بعنوان دور المدرسة القرآنية في تنمية القيمالإجتماعية للتلميذ ، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية المختلفة للتلميذوالتي تمثلت في القيم الخلقية والدينية والجمالية والوطنية وذلك من خلال الوقوف على التعليم القرآني عبرمختلف المؤسسات الحاضنة له ودوره في العملية التربوية وكيفية دعمه للقيم الاجتماعية للأفراد ،اعتمدت الباحثةعلى المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة والمقابلة والإستبيان كأدوات لجمع البيانات ،اجريت هذه الدراسةعلىعينةقصديةتضمنت (65) متعلم مداوم على المدرسة القرآنية ذكور وإناث ،وتوصلت في الأخير لعدة نتائج نذكرمنها : للمدرسة القرآنية دور كبير في تنمية القيم الدينية لدى التلاميذ المنتمين إليها وذلك أن القيمة الدينيةلها تأثيرقوي ومباشر على أفراد مجتمع المدارس القرآنية ،للمدرسةالقرآنية دور في تنمية القيم الجمالية لدى التلاميذ ،باعتبار الطفل في هذه المرحلة العمرية يكون شديد التأثر بعالمه الخارجي الذي يحوي الكثير من مؤشرات الجمال ، تؤدي المدرسةالقرآنية دورا مهما في تنمية القيم الخلقية للتلميذ حيث يتهيأ في هذه المرحلة لتلقي القيموالمثل من خلال السمع والمشاهدة وإعمال العقل تدريجيا وبناء على ما يكون المشرفون من قدر في تحملالمسؤولية أمثال الوالدين ومعلم المدرسةالقرآني .

الدراسة الرابعة :

دراسةبوثليجة رمضان 2015رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بعنوان "دور التربية التحضيريةفي تنميةالمهارات اللغوية والمعرفية " لدى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي"جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ،هدفت هذهالدراسة إلى التعرف على مدى أهمية التربية التحضيرية كحلقة وصل بين البيت والمدرسة في تنمية المهاراتاللغوية والمعرفية لدى الطفل ،التعرف على الفروق بين التلاميذ المستفيدين وغير المستفيدين من تربية تحضيريةفي المهارات اللغوية والمعرفية ،معرفة ماهية التربية التحضيرية ،التعرف على برنامج التربية التحضيرية ،تسليطالضوء على مراحل النمو ومشاكله في مرحلة الطفولة ،اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة

على المنهجالوصفي ،وعينة تمثلت في 355 تلميذ يدرسون في أقسام السنة الأولى إبتدائي ،كما اعتمد الباحث علىمقياس المهارات اللغوية و مقياس المفاهيم المعرفية الأساسية كأدوات لجمع البيانات ،وأهم النتائج التي توصلتإليها هذه الدراسة هي : يلعب الوالدان دوار رئيسا في التطور اللغوي لدى أبنائهم في جميع المراحلالتعليمية ،وخاصة المرحلة الأساسية من التعليم "الصفوف الربعة الأولى"لما لها من أثر كبير في بداية تشكيلالطفل للغة واكتسابه لمهاراتها وأنماطها وقواعدها على نحو صحيح سليم ، التطور اللغوي الذي يصل إليه الطفلقبل سن السادسة لا يقتصر فقط على تعلم اللغة الشفوية(استماعا ومحادثة) ،وإنما يشتمل على تعلم اللغة المكتوبةقراءة وكتابة) ، لا يوجد أثر لمتغير الجنس على المهارات اللغوية للتلميذ ،يوجد أثر للإلتحاق بالتربية التحضيريةعلى المها ارت اللغوية للتلميذ ،إذ يوفر فضاء التربية التحضيري عدة عوامل تساعد على تطوير هذه المهارات ، لايوجد أثر لمتغير للجنس على المفاهيم المعرفية الأساسية لدى التلاميذ ، يوجد أثر لمتغيرالتربية التحضيرية علىالمفاهيم الأساسية للتلميذ حيث تمد التربية التحضيرية نموا للطفل في الخبرات التي تساعده على تنمية مفاهيمإدراك الزمان والمكان وغيرها .

الدراسة الخامسة :

دراسة وهيبة العايب (2005) رساله مقدمه لنيل شهادة الماجستير بعنوان التربية التحضيرية في المدرسةالقرانيةوتأثيرها على مهارتي القراءة والكتابةجامعة يوسف بن خدة الجزائر ،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علىالمدرسة القرآنية ، معرفة دور المدرسة القرآنية في تعليم النهارات للطفل ، معرفة مدى تحقيق المدرسة القرآنيةللأهداف والأبعاد المرجوة منها كفضاء تحضيري ، معرفة تصور العائلة الجزائرية للمدرسة القرآنية .تم اعتماد عينةتنقسم إلى فئة معلمي القرآن الكريم10 معلمين وفئة أولياء الأطفال 27 أسرة اختيرت بالطريقة القصدية .

كمااستخدم المنهج الوصفي والمقارن ،وتم اعتماد الإستبيان وتقنية الفحص لجميع البيانات كأدوات لجمع البيانات ،وأهما توصلت إليه هذه الدراسة هو : البرنامج القراني لم يصل بعد إلى الإحاطة بكل مجالات

التربية التحضيرية فيالمجال الحس حركي والمجال الوجداني الاجتماعي والمجال المعرفي اللغوي ، مستوى الاطفال الذين تلقوا تربيةتحضيرية في المدرسةالقارنية أحسن بكثير من مستوى الأطفال الذين لم يتلقوا هذا النوع من التعليم ، تفوق الاطفالاو ضعفهم غير مرتبط فقط بانتمائهم لفضاء تحضيري معين دون غيره بل أيضا بتدعيم الأسرة وتدخلها في تعلمأبنائها المهارات اللغوية المختلفة ، تلعب المدرسة القرآنية دورا في تعليم الطفل المهارات وخاصة مهارات القراءةوالكتابة باعتبارهما هدفين مسطرين في المدارس القرآنية .

الدراسة السادسة :

دراسة الويفي سمير 2009 رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بعنوان"دور المؤسسة الدينية الرسمية فيالتغييرالإجتماعي"جامعة الحاج لخضر باتنة ،هدفت هذه الدراسة إلى : الكشف عن واقع المؤسسة الرسميةالدينية في الجزائر ، الكشف عن بعض الأسباب التي تؤثر في عمل المؤسسة الدينية ، محاولة إبراز دورالمؤسسة الدينية في بناء المجتمع الإسلامي المنشود وتحقيق أهدافه ، العمل على إبراز الدور الرائد للمؤسسةالدينية كمؤسسة قوية لها القدرة على التأثير الإيجابي على الأسرة والشباب وما يواجهون من تحديات ، معرفةمدى الإهتمام بالعقيدة والعبادة والأخلاق كوسائل للتغيير الإجتماعي في وقتنا المعاصر ومدى تأثيرها في تغييرالفرد والجماعة ،اعتمد الباحث في هذهالدراسة على العينة القصدية وتتمثل في القائمين على مسجد أول نوفمبربمدينة باتنة وعددهم32كما استخدم المنهج الوصفي ،وكأدوات لجمع البيانات تم استخدام الملاحظةوالإستمارة والمقابلة والسجلات والوثائق ،الأنشطة التي بها لا تخرج المؤسسة الدينية الرسمية من المساهمة فيتحقيق أهداف التغيير الإجتماعي في الإسلام ، المؤسسة الدينية الرسمية في الجزائر غير مستقلة في أداءعملها ،وهذا ما انعكس على أدائها وثقة أفراد المجتمع ، نظرية الإسلام في التغيير الإجتماعي مبنية على تغيير مابالأنفس ، وتغيير ما في النفوس لا يكون إلا عن طريق التربية ، عملية التغيير تخضع لقوانين وسنن سواء فيتغيير ما بالأنفس ،أو في تغيير المجتمع فهناك علاقة سببية بين التغييرين

التعقيب على الدراسات السابقة :

1-عينةالدراسة :

من خلال ملاحظتنا للدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في بحثنا أنها تختلف فيما بينها من حيث نوع وحجمالعينة .

حيث نجد الدراسة الأولى التي قام بها" **يونسي بن بلة** "قد اختار عينة قصدية تمثلت في 24تلميذ ذكور وإناثمن مجتمع الدراسة ،أما الدراسة الثانية التي قامت بها" **شرموطي رحاب**"فنجدها قد اشتملت على عينة تقدرب 127معلم و متعلم في المدارس القرآنية والنظامية .

أما الدراسة الثالثة ل"**زيرق دحمان**"فقد اختارت عينة قصدية تضمنت 60متعلم مداوم على تعليم القرآني ذكور وإناث .

والدراسة الرابعة التي قام بها"**بوثليجة رمضان**"فقد تناولتعينة من تلاميذ السنة الأولى إبتدائي ذكور وإناثبلغعددهم 355تلميذ .

أما دراسة" **وهيبة العايب** "فقد اعتمدت العينة القصدية المكونة من فئتين فئة معلمي القرآن الكريم وتضم 24معلمين ،وفئة أولياء الأطفال وتضم 17أسرة .

أما بالنسبة للدراسة الأخيرة التي قام بها" **الويفي سمير** "فقد اختار العينة القصدية التي شملت جميع القائمينعلى مسجد عبد الحميد بن باديس بباتنة .

ومن خلال هذا نستنتج أن الدراسات تباينت في طبيعة ونوعية وكمية العينة ،فمنهم من اختارها من المدارسالقرآنية ومنهم من اختارها من متعلمي الأطوار المختلفة أو المعلمين أو أولياء الأمور .

1-**المنهج :**

نلاحظ أن هناك تقاطع بين الدراسات الستة في استخدام منهج الدراسة حيث نجد أن الدراسة الأولى اعتمد فيها

الباحث على المنهج المقارن ،أما الدراسة الثانية والخامسة فاعتمدت على المنهج الوصفي والمقارن ،بالإضافةإلى الدراسة الثالثة التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ،أما الدراسة الرابعة والسادسة فقد اعتمدت كلمنها على المنهج الوصفي .

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة، في بناء الاستمارة وصياغة الإشكالية، وكذا تدعيم الفصول النظرية.

الفصل الثاني : مدخل حول التعليم القرآني

تمهيد

أولا :مفهومالتعليمالقرآني

ثانيا :فوائدالتعليمالقرآني

ثالثا :أهدافالتعليمالقرآنيوالتحفيظالقرآني

رابعا :وسائلالتعليموالتعلمالمختلفةفيالمدارسالقرآنية

خامسا :أساليبتدريسوتحفيظالقرآنالكريمللأطفال

سادسا :أهمالطرقالتدريسيةللقرآنالكريم

تمهيد

يلعب التعليم القرآني دوراً مهماً في تنمية الفرد من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. عندما يشارك الأطفال في دروس تحفيظ القرآن وتلاوته، يتلقون فوائد عديدة تسهم في تطويرهم كأفراد متكاملين في المجتمع.من خلال تعلم القرآن، يتعلم الأطفال القيم والأخلاق الإسلامية السامية، مما يعزز تطوير شخصيتهم وسلوكهم الاجتماعي. كما يُعتبر تحفيظ القرآن تدريباً جيداً للذاكرة وتنمية المهارات اللغوية والعقلية.

بالإضافة إلى ذلك، يمنح التعليم القرآني الأطفال الأمان النفسي والطمأنينة من خلال الشعور بالاتصال الروحي مع الله وفهم معاني القرآن الكريم، ويتعلم الأطفال كيفية التعامل مع أقرانهم وتطوير مهارات العمل الجماعي والتعاون.

يعد التعليم القرآني جزءاً مهماً من التربية الشاملة للأطفال، حيث يساهم في تطويرهم الشخصي والديني والاجتماعي، ويؤهلهم لتحقيق النجاح والتفوق في مختلف جوانب الحياة.

أولا : مفهوم التعليم القرآني

حظيالتعليمالقرآنيبمكانةكبيرةوشأنعظيمفهومنأفضلأنواعالتعليم،فقدارتبطظهورهبظهور الإسلامونزولالوحي،فمصدرهالأساسي والأولالقرآنوالسنةالنبوية،فقددأبالعلماءمنذالقدمعلىتعليمالقرآن وتحفيظهللناشئة،وسارعلىهذاالمنهجالعديدمنالدولمن بينها الجزائرالتي أعطتهعنايةخاصة، منخلالتوفيرالمراكزوالوسائلالخاصةبهبهدفإنجاحه،فهومورثدينييسعىللحفاظعلىالدينالإسلاميللأمةوترسيخقيمهاوبناء شخصيةإسلاميةسوية.

تعريف التعليم

لغة: جاءفيمعجمالصحاحللجوهري: "عَلِمَالرجليعلَمُعَلمًاإذاصارأَعْلَمَوعَلِمتُالشيءأَعْلَمُهُعِلْمًاعرفته"[1]

اصطلاحا: تعددت وتنوعت التعاريف للتعليم نذكر منها:

يعرفبأنه: "التصميمالمنظموالمقصود

(هندسة)للخبراتالتيتساعدالمتعلمعلىإنجازالتغيرالمرغوبفيهفيالأداء ،وهوأيضاإدارةالتعليمالتييديرهاالمعلم.[2]

نستخلص أن التعليم عملية يتم فيها نقل المعارف والخبرات إلى المتعلم،

[1]إسماعيل بن حماد الجوهري، **الصحاح**، دار المعرفة، ط3، بيروت، لبنان، ص 738.

[2]محمد محمود الحيلة، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط4، دار المسيرة عمان، الأردن، 2004، ص 86.

يعدا التعليم القرآني النشاط الأساسي الذي تعنى به الزواياوالمدارس القرآنية ، ويشير درام الشيخ إلى قبل أن يبدأ المتعلمون في حفظ القرآن وتعلمه لابد لهم من أن يقوموا بحفظ الحروف الأبجدية وحركاتها من فتح وضم وسكون ، ثم ينتقلون إلى حفظ أول سورة من القرآن وهي الفاتحة ثم قصار السور وهكذا حتى ينمو حفظ القرآن ، وتختلف طريقه تعليم القرآن من مدرسة إلى أخرى ومن زاوية إلى أخرى فهناك الطريقة الجماعية في تحفيظ القرآن وذلك بأن يقوم المعلم بتحديد مقدار معين من الآياتالقرآنية لجميع الطلاب فيتلوه عليهم بالأحكام الواجبة ثم يرددالطلاب خلفه تلاوة تلك الآيات بشكل جماعي ويعيدون ذلك أكثر منمرة ليتم الحفظ ، والمتأمل في هذه الطريقة تساعد التلاميذ على تصحيح أخطائهم أثناء القراءة أو الحفظ بعيش بحيث يتدارك كل متعلم خطأه في حالة الخطأ ، أما الطريقة الفردية فتكون "أثناء فترة عرض الآيات المكتوبة حفظا من قبل الطالب في المساء على المعلم ، وهكذا يستمر المتعلم بتعلم القرآن الكريم إلى أن يصل إلى مرحلة ختم القرآن[1] .

تعريف التعليم القرآني:

يقصد بالتعليم القرآني : " كل المواد التعليمية المنبثقة من القرآن الكريمباعتباره كتاب الله عز وجل والمصدر الأولمن مصادر التشريع الإسلامي ، وبناء عليه فيدخل في هذا المفهوم مختلف علوم الشريعة الإسلامية من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وعلومهما ، والعقيدة الإسلامية وما يتبعها من دراسة الفرق والمذاهب القديمة والحديثة والمعاصرة ، والفقه الإسلامي وأصوله ، والسيرة النبوية والتاريخالإسلامي وأصوله ، والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي ،وعلوم الآلة التي يحتاج إليها كوسائل لدراسة علوم الشريعة كالمنطق وعلوم اللغة .

يعنيالتعليم القرآني ليس مجرد تعليم القرآن الكريم وتحفيظه ، إذ أن مؤسسات تعليمية لها برامج ومقررات دراسية ومناهج دراسية وطرق تلقي العلم والمعرفةالمتنوعة[2] .

ويعرف على أنه تعليمإسلامي أصلي يهتم بعلوم الدين واللغةالعربية بالدرجة الأولى ، ويهدف إلى تحقيق النمو المتوازن للشخصية الإنسانية المتكاملة ، وذلك منخلال تربية الفرد روحيًا وعقليا وجسميا ليكون

[1] مالك بابي، ويحي بن يحي ، **تعليم النحو وترسيخ ملكة اللغة العربية الناشئة في الزوايا والمدارس القرآنية** دراسة ميدانية بمدرسة الفتح الداخلية للشيخ محمد مقدم تمنغست ، مجلة إشكالات في اللغة العربية والأدب ،المجلد09 ،العدد5 ، المركز الجامعي لتامنغست– الجزائر ، 2020 ، ص 1038–1039 .

[2] موسى أيلوم ، **الجهود التعليمية في مدرسة الفاروق بمنطقة الهقار**–تمنغست ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه (LMD) ، قسم اللغة العربية كلية الآداب والفنون ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف ، الجزائر، 2021/2020 ، ص15 .

إنسانصالح منتج .وكذا هو نوع من التعليم يتخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية سند له ، ويضع في أهدافه ترسيخ القيم الدينية ومن المؤسسات التي يزاول فيما مثل هذا التعليم الزواياوالمساجد[1] .

ثانيا : فوائد التعليم القرآني

يتمثل في جملة فوائد نعرض منها :

- ✓ أنه يربط قلب الصغير بالقرآن الكريم ويحببه فيه. فإذا ارتبط قلب الولد بالقرآن ، وفتح عينيه على آياته ، فإنه لن يعرف مبدأ يعتقده سوى مبدأ القرآن الكريم يستأنسه، منه ولا يعرف بلسما لروحه وشفاءا لنفسه سوى بحفظ وترتيل لآيات القرآن الكريم .
- ✓ تعد من أسمى غايات التربية القرآنية التلاوة، وحسن فهمه وتطبيق تعاليمه ، وهذا فيه تحقيق للعبادة والطاعة الخالصة لله والاهتداء بكلامه ، والخوف منه والرغبة في حبه وتنفيذ أوامره .
- ✓ يتعود الطفل على تذوقه معاني القرآن الحقيقية وليس فقط بتجويده وإقامة حدوده .
- ✓ يقوم تعليم القرآن الكريم في صغر المسلم بصقل مواهبه وتنميتها ، مما يزيد من مهاراته وقدراته التحصيلية .[2]
- ✓ التعرف على أسماء الله الحسنى وصفاته.
- ✓ معرفة الأحكام الشرعية.
- ✓ ترتيب الأجر العظيم.
- ✓ زيادة الإيمان.
- ✓ تقوية اللغة العربية. [3]
- ✓ التقرب من الله، السعادة والراحة النفسية.

---

[1] حنان مزهودي ، **فاعلية المدارس القرآنية في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة لدى المتعلمين** ، مجلة الآداب واللغات ، المجلد 09 ، العدد 01 ، جامعة البليدة ، جويلية2021 ، ص13 .

[2] زريق لحمان ، **دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ** ، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة ، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير ، تخصص علم اجتماع التربية ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2012/2011 ، ص42 .

[3] عبد الرحمان طبنجة، **فوائد تعلم القرآن الكريم**،https://mawdoo3.com/، شوهد بتاريخ 2024/05/24، 16:00.

- ✓ التوجيه والهدى.
- ✓ تطوير الشخصية.
- ✓ الحفاظ على التراث الإسلامي. [1]

ثالثا : أهداف التعليم القرآني والتحفيظ القرآني

تهدفمدارس تحفيظ القرآن الكريم إلىالأهداف التالية :

- ترسيخ العقيدة في نفوس التلاميذ وتعميقها حتى تمتزج باللحم والدم .
- فهم حقيقة الإسلام وأهمية التمسك به وتحكيمه في كل شؤون الحياة.
- تحقيق العبودية الخالصة لله والانقياد له في السر والعلن.
- تدريب الألسنة على الأسلوب القرآني واكتساب ثروة لغوية رفيعة القدر .
- توثيق الصلة الدائمة بكتاب الله والتدريب المستمر على حسن تلاوته وفهمه .
- تكوين الضابط الفكري السليم لدراسة العلوم والمعارف بأنواعها على أسس إسلامية .
- تكوين عقلية منهجية لدى الطالب في الحكم على تصرفات الآخرين.
- تمكين الطالب من القدرة على الدفاع عن الإسلام بالحجة والبرهان والدعوة إليه على بصيرة بالحكمة والموعظة الحسنة
- نشر الفضيلة في المجتمع وذلك عن طريق الاقتداء بحملة القرآن وقرائه العاملين به.[2]

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه المدارس في الحفاظ على الدين الإسلامي من حيث مداومة الأطفال بالحضور إلى المدرسة القرآنية يمكنهم من حفظ السور القرآنية ومجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة التي تترسخ في أذهانهم ، وتتشرب في نفوسهم قيم تترجم وتنعكس على سلوكياتهم ، وأيضا تساهم شخصية معلم القرآن المتسمة بالتواضع في تجسيد القدوة التي يسعى الأطفال إلى تقليدها[3] .

---

[1] أهمية تعلم القرآن الكريم وفوائده العديدة، https://elbaraaacademy.com/?p=4، شوهد بتاريخ 2024/05/24، 16:30.

[2] سعيد حافظ شريدح، كتاب تقويم طرق تعليم القرآن وعلومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، https://shamela.ws/book/11106/33#p1، شوهد بتاريخ 2024/05/26، 13:00.

[3] سمير بيش ، واقع التعليم القرآني بمدينة تقرت بالجنوب الجزائري ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 12 ، العدد 02 ، جيجل- الجزائر ، 07-06-2021 ، ص189 .

رابعا : وسائل التعليم والتعلم المختلفة في المدارس القرآنية

هناك الكثير من الوسائل التعليمية التي يستعملها المعلم أو المدرس اختيارها من أجل توضيح المادة العلمية وتسهيل فهمها على التلاميذ.

1. **الدواة** :وهي عبارة عن إناء صغير يتم ملئه بمادة سوداء في العادة من أجل استعمالها للكتابة إما على الأوراق عندما كان الشيوخ والعلماء يخطون كتبا وهم في مدارسهم الخاصة ، وأما على الألواح الخاصة بالطلبة ، وعرفت المادة كذلك بالمداد وهو أي شيءيمد به أو يكتب به، وسمي بالحبر لتحسين الخط. كان يستخرج المداد من قاعدة وحواف القدر فيمزج ذلك المستخرج مع الماء ليكتب به، وقد يصنع من مزيج صمغ الأشجار والفحم.[1]

2. **القلم** : يعتبرا القلم أصل الكتابة وأصل العلم وطلب العلوم وهو مقدس عند المسلمين فأول ما عرف الدين عرف معه القلم وكان العرب قديمًا يسمونه اليراع أو المزير ، وحاليا يستعمل قلم القصب للكتابة في المدارس القرآنية .

قال تعالى :﴿**ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ**﴾سورة القلم الآية : 1

﴿**اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(5)**﴾سورة العلق الآيات 3-5

3. **اللـوح الخشـبي** :هو الأداة التي يكتب عليها الطالب الآيات التي تملى عليه من قبل المعلم باستعمال القلم والدواة ، وعادة ما نجده مصنوعا من لوح خشبي يصنعهالنجار للطلبة وفي السابق كان يمنحه لهم كهدية وتحفيز ، أما الآنفقد أصبح يشترى من عنده ويختلف اللوح في الحجم والسمكحسبعمر الطالب.[2]

4. **السبورة** :تعد السبورة من أهم الوسائل البصرية وأكثرها استخداما، واللوحة الدراسية عرفت حديثا في المدارس القرآنية سواء التي يكتب عليها بالطباشير أو البيضاء التي يكتب عليها بأقلام حبر خاصة وهذه الأخيرة أدخلت إلى المدارس كجانب وقائي كونها تجنب المعلمين والطلبة استعمال الطباشير التي ثبت بأنها مضرة بشكل رهيب على صحة الإنسان وتستعمل السبورة عادة للتلقين الجماعي بالمدارس .فهي تستخدم في جميع المراحل التعليمي وفي كل الصفوف، ولا يمكن للمعلم الاستغناء عنها.

---

[1]عبد الجليل ساقني، ومحمد ساقني ، **مناهج وآليات التعليم بالمدارس القرآنية بالتيديكات** ، مجلة آفاق علمية ،المجلد10 ،العدد 03،2018 ، ص 216 .

[2]المرجع نفسه، ص 217.

5. **الصلصال** :الصلصال أو الطين الأبيض الذي يستعمله الطالب لمحو الآيات من اللوح الخشبي فباستعمال الماء والطين يزيل الطالب ويذهب أثر الآيات من على اللوح ، وهذه العملية تتم في مكان مخصص لذلك ،وبعد الفراغ من هذه العملية يترك اللوح في مكان داخل المدرسة ليجفويصبح مهيأ للكتابة في الغد .

6. **المصحف الشريف** :هو كتاب القرآن الذي يستعين به الطالب للتشكيل وتصحيح اللوحة بعد كتابة الآيات عليها ، أو قد يستعمله من أجل قراءة الحزب الراتب في المدرسة القرآنية ، حيث يعد من الأسلحة التي ينبغي على الطالب أن يسلح نفسه بها ، ولأن المصحف لا يلمسه إلا المطهرون .وجب على الطالب أن يكون نظيفا ومتوضئاً قبل أن يعمل الكتاب ويلتحق بالمدرسة القرآنية، والمصحف هو براوية ورش عن نافع والتي تعتبر إحدى الروايات لقراءة القرآن الكريم والمعتمدة في أغلب المدارس القرآنية بالجزائر.

7. **الكراس** :هو المعروف حاليا بأوراق بيضاء مسطرة ويستعين به الطالب أثناء تعلمه مواد دينية خصوصا في فصل الصيف مثل : الفقه والحديث والسيرة[1] .

إن هذه الوسائل التعليمية هي وسائل بسيطة وكانت تستعمل منذ القدم في المدارس القرآنية، وكانت تساعد الطلبة على حفظ كتاب الله، وتطور التكنولوجيا ظهرت وسائل حديثة.

خامسا : أساليب تدريس وتحفيظ القرآن الكريم للأطفال

إن معلم القرآن وبالأخص معلم الأطفال ، يتوجب عليه أن يدققالنظر في اختيار طريقته ،ولا شك أن الطرق المنظمة في التدريستمكن المدرس من الوصول إلى هدفه .

فقد كان رسول الله يعلم أصحابه الأدعية الضرورية والآياتالقرآنية تعليمًا عمليا والصحابي لا يقرأ ولا يكتب ، فكان يرددها الصحابي أمام الرسول حتى يحفظها ، وفي ذلك ورد حديث فيه تعليم كلمات تقال قبل النوم : عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله : (إذا أتيت لمضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن) .

في حين تعليم القرآن فقد أشار اليه الصحابي الجليل جابر بن عبد الله قال :(كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورمن القرآن . . .)[2] .

وفيما يلي نستعرض بعض طرائق تدريس أو تعليم القرآن للأطفال مع مراعاة قواعدالتحفيظ

[1] عبد الجليل ساقني، ومحمد ساقني ،مرجع سابق، ص 218 .

[2] عدلي عبد الرؤوف الغزالي ، **قواعد وفوائد في تحفيظ القرآن الكريمللأطفال** ، الخبر ، 1433 ، ص 88.

1) طريقة العرض للأطفال الذين يعرفون القراءة والكتابة: وتكون كما يلي :

- تحديد المقدار الذي يستطيع حفظه في جلسة واحدة .
- يقرأ المدرس ذلك المقدار أمام الطفل والطفل يردده خلفه مع المتابعة من المصحف .
- في حالة تبين المدرس صعوبة الكلمات على الطفل ، وعجزه عن قراءتها من المصحف ، فإنه يقوم بتلقينهإياها حتى يتمكن من قراءتها بشكل جيد .

بعد التأكد من صحة قراءة الطفل يوجهه إلى تنفيذ الخطواتالتالية :

- قراءة المقدار المحدد للحفظ من المصحف عدة مرات .
- يحفظ آيات المقطع آية ويقوم بربط الآية الثانية مع الأولى .
- أن يرفع صوته بتوسط أثناء الحفظ .
- تلاوة الآيات في بداية الحفظ بترتيل وتمهل ، ثم يسترسل في القراءة ليسهل الحفظ والربط .
- أن يسمع لنفسه ما حفظ بعدإتمام حفظه عدة مرات .
- *أن يقوم بقراءة المقدار المحدد للحفظ من المصحف عدة مرات حتىيتمكن من إجادتها .
- بعد إجادة الحفظ وإتقانه يقوم المدرس بالتسميع للطفل ويمكن تكليف أحد إخوانه بالتسميع له .
- ثم بعد ذلك يقوم بربط أول السورة بآخرها ، وأول الصفحة بآخرها ، حتى يتم إتقان الحفظ[1] .

من أساليب تعليم القرآن الكريم التي يجب على معلم الحلقة القرآنية أن لا يغفلها، هي: أنه بعد تمام حفظ سورة من سور القرآن، لا ينبغي للحافظ أن ينتقل إلى سورة أخرى إلا بعد إتمام حفظها تماما، وربط أولها بآخرها، وأن يجري لسانه بها بسهولة ويسر، ودون عناء فكر. وكد في تذكر الآيات ومتابعة القراءة، ويجب أن يكون الحفظ كالماء، حتى لو شُنّتَ ذهنه عن متابعة المعاني أحيانًا، فإنَّه يسترسل مِنْ حفظه، ويضع لنفسه ضوابط بأن يعيد على الربع إذا زاد عدد الأخطاء عن خطأين، ثم يتحدى أكثر بأن يعيد الجزء بكامله، لو أخطأ فيه خطأ واحدٌ ، ليصل بذلك أعلى درجة ممكنة مِنَ الحفظ.[2]

2) طريقة التلقين للأطفال الذين لا يعرفون القراءة من المصحف

تعريف التلقين :

[1] المرجع نفسه، ص 90-91 .

[2] محمد بن أحمد باقازي، **تقويم طرائق التعليم في الحلقات القرآنية وأثرها التربوي على المعلمين**، ماليزيا، ص 66.

وهوعبارةعنالهيئةالمنهجيةالشرعيةلتعليمالألفاظالقرآنيةبأنيقرأالشيخالآيةويتلقاهاالطالبعنهبسمعهوفؤاده،فالتلقيبهذاه والعمليةالمكملةلعمليةالتلقين،إذاالتلقينمنالشيخوالتلقيمنالطالب.[1]

أهمية التلقين :

لما بعث النبي أرسل الله إليه سيدنا جبريل فلقنه أول خمس آيات من سورة العلق ، وهذه تعتبر الطريقة المثلى في تعليم القرآن الكريم خاصة وهي الطريقة الأجدر لإعداد الطفل الجيد بالرغم من أنهاأكثر استغراقا للوقت . قال تعالى :﴿**وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ**﴾ سورة النمل الآية 6، أي تلقن وتفهم وتأخذ وتحفظ والتلقين يكون إما فردي أو جماعي .

ضوابط تنفيذ طريقة التلقين :

- أن يكون عدد الأطفال قليل .
- أن تكون المقاطع المقروءة قصيرة .
- إلزام جميع الأطفال بإمرار أيدهم على الكلمات المقروءة .
- الالتزام بعلامات الوقف وضبط الحركات والسكنات .
- المتابعة الدقيقة من المعلم لأفواه الأطفال عند الترديد .
- تكرير الكلمات الصعبة حتى يتم ضبطها .
- التأكد من سلامة النطق لكل طفل على حدة بعد الانتهاء منالتلقين[2] .

سادسا : أهم الطرق التدريسية للقرآن الكريم

ان طرق التدريس كثيرة منها طريقة الحوار والمناقشة ومنها طريقة الاستقراء والقياس ، وكذلك طرق المشروعات ، وغيرها من الطرق ، وليس المعلم مجبرًا على استخدام أي من هذه الطرق ، ولكن دلت التجارب على طريقتيالاستقراء والقياس وهما أفضل الطرق لتدريس القرآن الكريم .

1. طريقة الاستقراء :

هذه الطريقة يقصد بها أن يبدأ المعلم بالأمثلة والأجزاء والأحكام الخاصة ومنهايصل إلى القواعد العامة والقوانين ، وعرف الاستقراء على النحو التالي : (الاستقراء هو طريقة الوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة ، وبه نصل إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو الطبيعية وبه أيضا نصل إلى بعض القضايا الكلية الرياضية وقوانين العلوم الاجتماعية والاقتصادية) .

---

[1]محمد بن أحمد باقازي ،مرجع سابق، ص 72.

[2]عدلي عبد الرؤوف الغزالي ،مرجع سابق، ص 91- 93 .

يتضح من هذا التعريف أن المعلم في هذه الطريقة يبدأ بإعطاء الأمثلة ومنها استنباط الأحكام مثلا درس اللغة في التجويد .

الأمثلة :

- ✓ (إن المتقين في جنات نعيم) .
- ✓ (ثم إنكم أيها الضالون المكذبون) .
- ✓ (فأما من أعطى واتقى)[1] .

2. طريقة القياس :

هي طريقة عكس طريقة الاستقراء وهي معرفة القاعدة العامة كون العام ، ثم أخذا الأمثلة عليه ، وتعرف هذه الطريقة بأنها :(انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئي أو جزئياتداخلة تحت الكلي) .

يمكن أخذ المثال في الاستقراء ووضعه في الطريقة القياسية على النحو التالي :

القاعدة :

الغنة هي صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم المشددتين ، ولكنها تتفاوت درجاتها في الميم والنون على حسب حالاتهما وهي لازمة للنون والميم لا تفارقهما بحال[2] .

3. الطريقة الجماعية:

فيهذهالطريقةيقومالشيخبتحديدمقدارمعينلجميعطلابالحلقةيتمتلاوتهمنقبلهعلىالطلابأولا (أيالقراءةالنموذجية) ،ثمتلاوتهمنقبلهمعليهكلعلىحداثانيا،ثميكلفونبحفظهليتمالتسميعلهممنقبلالشيخفيمابعد. [3]

ومن إيجابياتها ما يلي:

- رفع مستوى الأداء والمحافظة على أحكام التجويد والتلاوة.
- سهولة حفظ الطلبة للمقطع نظرا لتكراره عليهم.
- سهولة استخدام لوح الكتابة (السبورة) لتوضيح بعض الأحكام والتنبيه على الأخطاء.
- إمكانية بيان معاني الكلمات الغامضة، إلقاء بعض التوجيهات حول الآيات المتلوة.

وتتمثل سلبياتها في:

---

[1]محمد البشير محمد عبد الهادي ، **طرق تدريس القرآن الكريم** (التلاوة ، والتفسير ، والحفظ ، المجلة كلية القرآن الكريم ، العدد 01 ، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، 2006 .

[2]المرجع نفسه .

[3]كتاب المنتدى، **المدارس والكتاتيب القرآنية**، مجلة البيان، الرياض، سلسلة تصدر عن المنتدى الإسلامي، 1417، ص 23.

- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- عدمإمكانيةقبولمنيأتيمنالطلبةالجددبعدالبدءفيالحلقةلعدمقدرةالمدرســـــعلىالتعاملمعأكثرمنمجموعةفيالوقت نفسه.
- الحاجةإلىإمكانياتبشريةوماديةأكثر،مثل :تعددالمدرسينوالموجهين، والأماكن المناسبة.
- تأثرهذهالطريقةبغيابالطلاب،لأنهاإماأنتتأخرالحلقةلإعادتهاللغائبين،إماأنينتقلالطالبالغائبإلىحفظالمقطعالذي وصلإليهبقيةالطلبةمعحفظهللمقطعالسابق.[1]

4. الطريقة الفردية

أنيقومالمعلمبفتحالمجالأمامطلبتهللتنافسوالانطلاقفيتلاوة القرآن الكريم،وحفظه،كلحسبإمكانياتهالتيوهبهاللهتعالىإياها،ومايبذلهمنوقتوجهدلتحقيقذلكتحتإشرافالمدرسومتابعته.[2]

ومنايجابياتهذهالطريقة :

- أنهاتراعيالفروقالفرديةبالإضافةإلىزيادةرغبةالطالبفيالحفظ
- وإمكانيةالاستفادةمنالطلابالبارزينفيتدريسزملائهمذويالمستوياتالضعيفة.
- إفساحالمجالأمامذويالقدراتالجيدةللتقدمفيالحفظ.
- تحريكالدوافعالذاتيةللدارسين،وبثروحالتنافسبينهممماىحفزهويحثهم علىمواصلةالحفظ.
- إمكانيةاستقبالالدارسينالجددونأنيؤثرذلكعلىسيرالدرسوانتظامها.
- تتميزهذهالطريقةبقدرتهاعلىاستيعابطلابفيمستوياتمختلفةفينفس الوقت، مع مراعاة الفروق الفردية، وإفساحالمجالأمامالمتميزينمنهمدونالإساءةإلىالآخرين.

ومنسلبياتها:

- استمرارتأخربعضالطلبةالمقصرينفيحفظالسورة الواحدة مدة طويلة.
- إرهاقالمعلم بحيث لا يستطيع استيعاب جميع الطلاب.
- ضعف مستوى الأداء عند الطلاب، وكثرة الأخطاء.
- صعوبة متابعة المعلم للطلاب.
- الإحساسبالإحباطلدى بعضالطلابالذينلايستطيعونالحاقببقيةزملائهمالمتفوقين.[3]

---

[1]محمد بن أحمد باقازي، مرجع سابق، ص 175-176.

[2]مؤسسةالمنتدىالإسلامي،**المدارسوالكتاتيبالقرآنيةوقفاتتربويةوإدارية**،ص 26.

[3]محمد بن أحمد باقازي، مرجع سابق، ص 178-179.

خلاصة الفصل :

يتبين من خلال هذا الفصل نجد أن للتعليم القرآنيأهمية كبيرة للمتعلمين حيث يتعلم الطفل أو النشأ حفظ القرآن الكريم وتلاوته ، كما يتعلم القراءةالصحيحة ويكتسب رصيد لغويا جيد ، ويصبحلديه الراحة والاطمئنان أما الهدف الأسمى للتعليم القرآني والمدارس القرآنية هو الحفاظ على الدين الإسلامي وذلك بحفظ السور القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وهذا ما قدمناه في دراستنا من خلال التطرق لتعريف التعليم القرآني، أهم فوائده وأهدافه ، والوسائل والأساليب المتبعة في دراسته .

الفصل الثالث : مدخل حول المهارات اللغوية

تمهيد

أولا :مفهومالمهاراتاللغوية

ثانيا :أقسامالمهاراتاللغوية

أ-مهارةالاستماع

ب-مهارةالكلام

ج-مهارةالقراءة

د-مهارةالكتابة

ثالثا :أهدافالمهارةاللغوية

رابعا :مراحلالنمواللغوي

تمهيد

تعد اللغة وسيلة أساسية للتعلم والتعليم، وتشكل مهارات اللغة الأساسية مثل القراءة والكتابة والاستماع والكلام أساساً لبناء القدرات التعليمية والعقلية. إذا كان المتعلم ضعيفاً في هذه المهارات، فإن ذلك يمكن أن يكون عائقاً في عملية تعلمه.

تطوير المهارات اللغوية يسهم في تنمية القدرات المعرفية والعقلية للفرد، حيث تعتبر هذه المهارات جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم. فعلى سبيل المثال، القراءة تساعد في اكتساب المعرفة وتوسيع آفاق الفهم، بينما الكتابة تعزز التعبير عن الأفكار والمفاهيم بوضوح.

ومن خلال فهم مفهوم المهارات اللغوية وأهميتها، يمكن تطبيقها بفعالية في عملية التعليم لتحقيق أهداف محددة، مثل تحسين مستوى القراءة والكتابة وتعزيز مهارات التواصل اللغوي والفهم اللغوي.بالتالي، يعد فهم المهارات اللغوية وتنميتها جزءاً أساسياً من عملية التعلم والتعليم، حيث يؤثر تطوير هذه المهارات بشكل مباشر على فعالية العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

أولا : مفهوم المهارات اللغوية.

مفهوم اللغة :

لغا: اللّغو واللّغا.

مشتقة من لغا– يلغو– لغوا . أما في الاصطلاح فقد عرفها أحمد مختار عمر" اللغة هي كل نطق أو كتابة أو إشارة يعبر بهاكل قوم عن مقاصدهم"[1] .

قال ابن حزم في تعريفها: "ألفاظ يعبر بها عن المسميات وعن المعاني المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم".[2]

مفهوم المهارة :

لغة :المهارة :إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه ، يقال مهر ، يمهر ، مهارة فهي تعني الإجادةوالحذق .

اصطلاحا :

وهي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول ، وهي كذلك نشاط عضويا إراديا مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن .

---

[1] هاشم شعري ، **نظرية نشأة اللغة وتفرعها في التراث العربي** ، جامعة كياهيالحاجعبدالحليمموجوكرطا ،المجلد 5، العدد1 ، 2017 ، ص100 .

[2] ابتسام محفوظ، **المهارات اللغوية**، دار التدمرية، الرياض، 2018، ص 12.

تعرف بأنها" مايصدرعنالمتعلممنسلوكالنصأوعمليظهرفيه القدرةعلىآراءعملمعينبفهموسرعةودقةوجودةوكفاءة" [1]. أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة ، فضلاعن السرعة والفهم .

تعريف المهارة اللغوية

تعرف المهارة اللغوية بأنها : إحكام النطق والخطوالفهم ،والإتقان والتمرس ، والتداول باللغة كتابَةً وقراءةً واسعان وتحاورًا ونطقاً ، وصوتًا ومعجماً وصرفًا ، ونحوا ودلالةً وأسلوبًا ، بحيث إذا أتقن الممارس للغة هذه المستوياتبنية وتركيبا على جهة الإحكام سمي ماهرا لغوياً[2] .

المهارةاللغويةهيأداءلغوييتميزبالسرعةوالدقةوالكفاءةوالفهم،ومراعاةالقواعداللغويةالمنطوقةوالمكتوبة،وهيالتيسماهاابن خلدونبالملكةاللسانية. [3]

تعرف المهارات اللغوية على أنها : أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالإتقان والسرعة والدقة والكفاءة ، مع مراعاة القواعد اللغوية والمقصود بها[القراءة –التحدث –الاستماع – الكتابة] .

المهارة اللغوية: هي التي تنتج عن اكتساب ثروة لغوية ضخمة تتحول عند الطفل إلى كفايات لغوية ، فهي تساعده على فهم المقروء والسموع بسهولةمما يحفزهإلى سرعة التلقي وإلى الحديث بطلاقة ، كما تساعده على إنتاج عبارات متناسقة والتعبير عنها بطرائق مختلفة ، وكذلك عن التنويع بين عن المترادفات ليعبر عن الموقف باللفظ المناسب له ، كما تمنحه المهارة اللغوية كفاية في التعبير ، وتمده بكفايات التأثير والاقناع ، فضلاً عما في المهارات اللغوية من تنشيد ودافعية على التواصل والتفاعل[4] .

المهارة اللغوية: تندرج ضمن الأداء اللغوي المتضمن الأداء الصوتي وغير الصوتي والمتمثل في مهارات الاستماع والقراءة والكتابة مع اشتراط تكامل عناصر المهارة من حيث السرعة والدقة والفهم والاقتصاد في الوقت والجهد[5] .

---

[1] رافد صباح التميمي، بلال إبراهيم يعقوب، **المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي**، مجلة مداد الآداب، العدد 11، ص 269.

[2] ليلى سهل ، **المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد التاسع والعشرون ، كلية الآداب واللغات . جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013 ، ص240– 241 .

[3] حنان مزهودي ، مرجع سابق، ص14.

[4] سعاد اليوسفي ، **إشكالية التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم–من التلقي إلى الإنتاج** ، مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الرباط –المغرب ، 186– 189 .

[5] ايمان عباس الخفاف ، **التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي** ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، 2014، ص 42.

يعرفها زين كامل الخويسكي : بأنها أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاية فضلا عن السرعة والفهم . ويؤكد الخويسكي على انتفاء الفرق بين المهارة والأداء بقوله . وعليه فإنها أداء (يقصد المهارة)[1]

ثانيا :أقسامالمهاراتاللغوية

تشمل المهارات اللغوية الأساسية : الاستماع ، والتحدث والقراءة ، والكتابة ، وهذه المهارات تؤثر في بعضها ومتداخلة مع بعضها ،إلا أنه يتم تناولها كل واحدة على حدى للوقوف على كيفية التدريب عليها .

1. مهارة الاستماع :

الاستماع أول مهارة في فهم اللغة العربية ، وهو كفاءة المرء في تفهيم الكلمة التي تنطق برفيق الكلام أو وسيلة المعينة . ومثل إحدىالمهارات الاستقبالية ، جعلت مهارة الاستماع عنصر الأول الذييجب على الطلاب أن يقدر فيها .

الاستماعهواستقبالالصوتووصولهإلىالأذنبقصدوانتباه،وهذاالنوعهوالمستخدمفيالحياةوالتعليمفهوإحدىعمليتيالاتصالبينالناسجميعا .

والاستماعهوعمليةيعطىفيهاالمستمعاهتماماخاصاوانتباهامقصودالماتتلقاهأذنهمنأصوات.[2]

ومن أهداف الاستماع ما يلي :

1- تنمية قدرة المتعلم على الانصات والانتباه لما يستمع اليه .

2- غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحو الاستماع باعتبار أحدهم فنون اللغة .

3- تنمية قدرة المتعلم على متابعة مادة الاستماع .

4- تنمية قدرة المتعلم على استنتاج الأفكار الرئيسة في مادة الاستماع والتميز بينها وبين الأفكار الفرعية .

5- غرس آداب الاستماع الأحاديث الآخرين واحترام وجهة نظرهم والاهتمام بما قبل المتعلمين[3] .

أهمية الاستماع:

لقد اهتم القرآن الكريم بالاستماع وجعله من الوسائل الأساسية في تلقي ألفاظه ومعانيه ، وأوجب الإنصات عند تلاوته ، قال تعالى :"**وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**" سورة الأعراف الآية 204.

---

[1] مصطفى بن عطية ، **الأداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** –دراسة لسانية ميدانية ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، تخصص تعليمية اللغة العربيةقسم اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ،2015- 2016 ، ص33 .

[2] كامل عبد السلام الطراونة، **المعارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة**، دار أسامة عمان، الأردن، 2013، ص 53.

[3] **تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي والحديث** ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، دار الشفاعة ، جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية ، 2016 ، ص 17-18 .

وحث على حضور القلب ويقظة الذهن عند الاستماع ، وقد جعل سبحانه الاستماع الجيد هو وسيلة الاتصال بين العبد وربه ليفهم ما يريده الله من عباده من خلال الآيات لتنم لهم الرحمة المرجوة من تنفيذ أوامره سبحانه.

وجاء في تراث العرب وأمثالهم ما يدل على حسن السمع من حسن الفكر ، وسبب من أسباب العلم والفهم والتوفيق في الرأي والرد والإجابة .

وتكمن أهمية الاستماع في:

- ✓ للاستماعأهمية كبيرة في تحصيل المعلومات والمعارف ، وكذلك في التعرف على كل جديد من التطور العلمي او الأخبار أو الآراء الملقاة في المحاضرات والندوات
- ✓ التعود على آداب الحوار ومنها حسن الإصغاء للمتكلم واحترام الآخر واخذ حديثه باهتمام وتوفير .
- ✓ التعود على الحكم على النص المسموع بالتحليل والتقويم .
- ✓ التعود على النقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء المطروحة في النصالمسموع .
- ✓ تنمية القدرة على استخلاص النتائج من بين سطور المادة .
- ✓ تنمية القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية والثانوية والتمين بينهما[1] .

وأثبتت الأبحاث اللغوية أن المرء في حالة الاستماع لا يعد سلبيا، بل هو إيجابي فعال، إذ أنه يعمل على فك الرموز التي تصل إليه من الباث، ويعمل على فهمها والحكم عليها، ومن هنا يعد الاستماع نافذة يطل المرء من خلالها على تجارب الآخرين وخبراتهم.[2]

عناصر الاستماع :تتمثل في :

- فهم المعنى الإجمالي
- تفسير الكلام والتفاعل معه .
- تقويمالكلام ونقده .
- تكامل خبرات المتكلم والمستمع .

أنواعه :

- الاستماع غير المركز .

---

[1]سمير بن يحيى المعبر ، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، الدواوين – القاهرة ، 2006 ، ص54– 56 .

[2]أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار زهران عمان، الأردن، 2010، ص 143.

- الاستماعالاستماعي .
- الاستماع اليقظ .
- الاستماع الناقد .
- الاستماع المكثف
- الاستماع الموسع
- الاستماع التثقيفي والممتع

كيفية تنمية الإستماع :

- التعرف على أغراض المتكلم .
- معرفة الأفكار الرئيسة .
- معرفة التفاصيل .
- –استخلاص النتائج .
- تلخيص ما يستمع إليه .
- تميزالواقع من الخيال .
- التذوق والإبتكار فيما يتخلص من مادة الإستماع .

معوقات الاستماع :

- التشتت ، حيث يشتغل التفكير بأمور أخرى .
- الملل ، أي عدم توافر المثابرة والاستمرارية من جانب المستمع .
- عدم التحمل ، أي يبذل قصارى جهده للإستماع والانتباه .

آداب الاستماع :

- احترام المتحدة وعدم مقاطعته أثناء الحديث .
- اعتياد النظر للمتحدث .
- تدوين المستمع ما يسمعهوتلخيصه والتعليق عليه .
- الاهتمام والتأثر على ملامح المستمع[1] .

2. مهارة الكلام (التحدث) :

[1]ابتسام محفوظ ، مرجع سابق، ص17–18 .

تعددت التعاريف التي قدمهاالباحثون للتحدث فأرسطويرى أن "التحدث نتاج صوتي مصحوب بعمل الخيال من أجل أن يكون التعبير صوتا له معنى"أو هو عملية يتم منخلالهاانتاج أصوات تصحبها تعبيرات الوجه التي تسهم في التفاعل معالمستمعين وهذه العملية نظام متكامل يتم تعلمه صوتيا ودلاليا ونحويا بقصد نقل الفكرة أو المشاعر أو التحدث الى الآخرين" .

يعرفبأنه : " القدرة على التعبير الشفويعن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية ، والاقتصادية ، والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامةالنطق وحسن الالقاء" .

فالتحدث مهارة مركبة يسهمفيها اتقان اللغة والقدرة على التلاعب بالأساليب وتوظيفها فهينشاط يفصح به الفرد عن أفكاره ومشاعره ولا يحصل ذلك إلا إذا استخدمت في لغة صحيحة . تنقلبها الأفكار والمعتقدات والاتجاهات بعد عملية فكرية ولغوية إنتاجية .

مهارة المحادثة"عملية نشاط ذهني يتم بواسطتها نقل الأفكار ، وبالتالي تحقيق الاتصال بين الأفراد ومن خلالها أيضًا يتم ترجمة الصورة الذهنية الموجودة في عقل المتعلم نتيجة تفاعله ودفعه إلى الكل فيصبح قادرًا على انتاج الأفكار ، وتقديمها في قوالب لفظيةوسياقات تعبيرية[1] .

تعرف بأنها: الأداء اللغوي الذي يستخدمه الطلبة في أثناء التحدث ومن مجالاتها : الأنماط والتراكيب اللغوية ، المضمون اللغوي ، القواعد اللغوية ، شخصية المتحدث .

وتعرف بأنها وسيلة المرء لإشباع حاجاته، وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهي الأداة الأكثر تكرارًا وممارسة واستعمالا في حياة الناس، وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة، وهي الأداة التي يستخدمها الصغار والكبار على السواء.[2]

كما تعرف بأنها القدرات التي تؤهل التلميذ إلى التعبير عن نفسه ، أو عن مجموعة من الافكار التي يود طرحها ، مراعياً الضوابط والقواعد اللغوية ، واستخدام المفردات والافكار الملائمة للسياق ، من خلال أسلوب مؤثر ، وصفات شخصية مناسبة تؤدي الى تواصله مع الجمهور .

يعرفها نصر والعبادي: على انها قدرة التلميذ على انتاج افكار ومعانيمرتبطة بموقف أو مثير معين ، وترجمتها في عبارات وجمل وتراكيب لغوية منطوقة ، مشفوعة بحركات جسمية انفعالية .

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن مهارة التحدث أو الكلام : هي عملية مركبة تتطلب توظيف اللغة العربية الفصحى أو العامية رغم أن الأصل فيها هوالتمكن من التواصل باللغة العربية الفصحى دون العامة ، وتحتلمهارة التحدث المرتبة الثانية في الترتيب المنطقي لمنظومة مهارات اللغة الرئيسية :الاستماع ، التحدث

---

[1] أمال سبسي ، **القرآن الكريم ودوره في تنمية مهارة السماع اللغوية لدى المتعلمين** ، مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية ، المجلد10 ، العدد 01 ، جامعة علي لونيسي البليدة ، 2023 ، ص9-10 .

[2] كامل عبد السلام الطراونة، مرجع سابق، ص 81.

، القراءة ، الكتابة ، ثم إن التحدث صورة للغة التعبيرية الأولية يستخدمها الكبار والصغار ، فهي مكون أساسي للتعلم[1] .

أهمية المحادثة

تتمثل أهمية التحدث/المحادثة في كونهم وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، فبواسطتهم يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة، إلا إذا كان صحيحا ودقيقا، إذ يتوقف على حسن التعبير وصحته وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش والتعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية، وعلى إتقانه يتوقف تقدم التلميذ كسب المعلومات الدراسية المختلفة.[2]

وللمحادثة مكانة مهمة في أي مجتمع إنساني، و نظرا لما يشهده العصر من تطور معرفي، ونمو الدعوات إلى سيادة الأساليب الديمقراطية في الحكم، فقد مست الحاجة إلى أن يتقن الإنسان مهارات المحادثة وانتقاء الأفكار والألفاظ التي تحمل تلك الأفكار، وأن يتقن اختيار الأساليب المنطقية، والحجج والأدلة العقلية التي تمكنه من إيصال أفكاره إلى الآخرين وإقناعهم بها .وعليه، فالمحادثة، تحتل مكانة مهمة في المجتمع، إذ يتوجب على الإنسان إتقان مهارات المحادثة بانتقاء الألفاظ المناسبة لأفكاره، قصد إيصالها للآخرين.[3]

عناصر المحادثة

تتمثل في :

- الحاجة.
- موضوع الحديث.
- الأسلوب.
- طبقات الصوت.

3. مهارة القراءة :

تعريف مهارة القراءة :

---

[1]غصون خالد شريف ،**أثر استراتيجية التعلم معا في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث وتعديل السلوك الانسحابي لدى تلاميذ التربية الخاصة** ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد (13) ، العدد (2) ، جامعة الموصل ، 2014/2/13 ، ص50

[2]ماهر شعبان عبد الباري، **مهارات التحدث(العملية والأداء)**، دار المسيرة عمان، الأردن، 2011، ص 99.

[3]كامل عبد السلام الطراونة، مرجع سابق، ص 84.

تعرف القراءة بأنها عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي بحوزته، وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح، وبعبارة موجزة، فإن عملية القراءة تتضمن كلا من الوصول إلى المعاني التي يقصده الكاتب وإسهام القارئ نفسه في تفسير هذه المعاني وتقديمها وانعكاساتها.[1]

وتعرف بأنها عملية عقلية ذهنية ، تقوم على تحليل الرموز(الحروف والأرقام) وتفكيكها ، بهدف الفهم والاستيعابمع السرعة والكفاءة المتناسبتين وتهدف إلى :

- التعرف على مفهوم القراءة وبيان أهميتها بالنسبة للمتلقي ،وهدفها .
- عرض مقومات القراءة ، ومراحل تعلمها .
- التعريف بأقسام القراءة ، وتوضيح مزايا كل قسم وعيوبه وكيفية العلاج .

مقومات القراءة : للقراءة مقومات متنوعة هي :

1- التعرف : يعني الادراك البصري ثم الذهني يتمثل في إدراك اللفظة في سياقها بالنظر إلى الصفحة المكتوبة وملاحظة الرموز المدونة .

2- النطق : هو التلفظ بصوت مسموع بالقواعد السليمة للنطق من الناحية الصوتية والنحوية وهو يحتاج إلى التدريب على مخارج الحروف وحسن الأداء بما يتناسب الموقف والأسلوب .

3- الفهم : هو ثمرة القراءة وهدفها المرجو لذا كان التفاعل بين الفهم والنطق من الأنشطة الأساسية في القراءة . فكلما زادالفهم كان النطق سليمًا والأداء جيدًا . حيث يقوم الفهم على استيعاب الأفكار والتذكر لتسلسل الأحداث في القصة والحكم والتحليل . وتتابعالمعاني وترابطها[2] .

أهمية القراءة :

- أول ما أنزل من القرآن الكريم الأمر بالقراءة قال تعالى : (اقرأ باسم ربك الذي خلق) .
- القراءة الوسيلة الوحيدة التقليدية لاكتساب العلوم والمعارف والثقافات .
- القراءة توسع المدارك والفهم .
- غذاء القلب والعقل وللروح ، ومتعة للنفس .
- التعرف على أحوال الأمم السابقة .
- تحقق فضيلة طلب العلم الشرعي والتفقه في الدين .
- القراءة مفتاح العلوم كلها[1] .

---

[1] المرجع نفسه، ص 118.

[2] محمد السامعي ، اللغة العربية-مهارات-نحو- املاء- أدب بلاغة ، كلية الجزيرة للعلوم الصحية ، ص5 .

أهداف تعليم مهارة القراءة :تتمثل في :

- تنمية قدرة التلميذ على القراءة وسرعته فيها ، وجودة نطقهوحسن أدائه وتمثيله للمعنى .
- فهمه للمقروء فهما صحيحًا ، و تمييزه بين الأفكار الأساسية والعرضيةفيه وتكوينه الأحكام النقدية عليه .
- تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع ، وفهمه فهما صحيحا ، ونقدهوالانتفاع به في الحياة العملية .
- بناء رصيد مناسب من المعارف والمفردات التي تساعده على الفهم.
- تنمية ميل التلميذ إلى القراءة ، ودفعه إلى الاتصال بما يلائمه وينقعه من الكتب والمطبوعات .
- تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها .
- الكسب اللغوي ، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة .
- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأ .
- ازياد قدرة التلميذ على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بالمكتبة والفهارس .
- الاتصال بنتائج المجيدين من الأدباء وأصحاب الأساليب في مختلفالعصور[2] .

4. مهارة الكتابة :

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتبها بين بقية المهاراتوهي جد مهمة في تعلم الفرد. وهي من أهم وسائل الاتصال التي تمكن الفرد من تدوين آرائه وأفكاره وأحاسيسهوانجازاته في مختلف المجالات.

مفهوم مهارة الكتابة :

الكتابة هي مهارة إنسانية تترجم ما بداخل الإنسان من أفكار واحساسات مجردة ، إلى خطاب مكتوب ، وبتعبير آخر هي أداة للتعبيركمايجول في العقل والنفس ، وتتخذ رموزا نسميها حروف تختلف من جماعة إلى جماعة أو من أمة إلى أمة أخرى[3] .

---

[1]كامل عبد السلام الطراونة، مرجع سابق ، ص 6-7 .

[2]أكمل فردوس سولترا ، فكرة محمود كامل الناقة **في تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها** ، رسالة الماجستير ، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا ، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية ، مالانج ، 2016 ، ص 46-47 .

[3]نوري عبد الله هبال ، **دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين** ، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، الاستثمار في اللغةالعربية على مستوى التعليم العام ، كلية التربية- العجيلات ، ليبيا .

الكتابة هي: "القدرة على تصور الأفكار، وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة النحو، متنوعة الأسلوب متناسقة الشكل جميلة المظهر تعرض فيها الأفكار في وضوح وتعالج في تتبع وتدقيق، ثم تنقيح على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والإحكام وتعميق التفكير"[1]

ووصف ابن خلدون الكتابة في مقدمته على أنهامن الصنائع الإنسانية وهي رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس" وهي قدرة حركية يدعمها إدراك بصري دقيق وتصور ذهني ثابت للشكل (خط إملاء) . ثم تصور عقلي للفكرة ،يدعمه وعاء لغوي سليم ،وبتآزر هذه المكونات يتعلم القرد الكتابة . لذا هي صناعة تحتاج إلى دربة ، ومهارة في تعلمها ، ويستعان بها في للتعبير عما في النفس منمعان باطنية .

والكتابة وسيلة من وسائل التواصل التي من خلالها يمكن للتلميذأن يعبر عن أفكاره وأن يفهم أفكار غيرة[2] .

أهداف تعليم الكتابة :

- الكتابة إحدى مهارات الاتصال اللغوي، أي الارسال (الكلام والكتابة) والاستقبال (الاستماع والقراءة).
- الكتابة وسيلة لتخليد وحفظ التراث الإنساني ، والأهم من ذلك أنها وسيلة التعليم في جميعالتخصصات ، ولايمكن فصلها عن القراءة فهما وجهان لعملة واحدة هي اللغة .
- نقل القيم والعادات من جيل إلى جيل أخر.

أهداف تعليم الكتابة في المراحل الأولى :

- هيئة حسنة وجلسة معتدلة ، ووضع سليم لليد والذراع .
- وضع سليم صحيحللأدوات المستعملة ، كالقلم والكراسة والكتاب .
- نظافة الكتابة وتنظيم السطور والجمل .
- مسك القلم بطريقة جيدة صحيحة تناسب الكتابة السوية المقروءة .
- رسم خطوط متنوعة (عمودي ، أفقي ، مائل ، منحني) تدريبا له علىحسن التصرف[3] .
- كتابة الحروف متصلة ضمن كلماتبسيطة قصيرة .
- تمييز الحروف عن بعضها البعض ورسمها رسما صحيحا .

---

[1] شريف الدينأبو بكر ، **الموجز في المهارات اللغوية** ، معهد اللغة وعلوم الشريعة ،ط1، زاريا، 2022م ،ص43.

[2] مصطفى سوادي حليم ، **مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة** ، مجلة الفتح ، العدد 82 ، المديرية العامة للتربية ، بغداد ،2020 ، ص 435- 436 .

[3] شريف الدين أبو بكر ،مرجع سابق، ص 36-38 .

– الكتابة على السطر واحترام أوضاع الحروف واتجاهاتها .

–كتابةالحروفبتناسقوتناسببينالأحجاموالمسافات .

الأهداف العامة المشتركة بين مهارتي القراءة والكتابة :

– فهم النصوص والآثار التي يقرأها . والإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه .

– احترام قواعد الإملاء وضبط الكلمات .

–فهم المكتوب من خلال الرسم الإملائي والخطي .

– التمييز بين الأصوات والحروف العربيةنطقًا ورسمًا .

– القراءة الصحيحة والنطق السليم .

– القراءة المسترسلة ومراعات علامات الوقف والترقيم .

–التمييز بين الايقاعات المختلفة لأساليب التعجب والاستفهام والنهي والأمر . إلخ[1] .

ثالثا :أهدافالمهاراتاللغوية وأهميتها

1) أهداف المهارات اللغوية :

- أن يكون قادرا على الاستماع التحليلي النقدي .
- اتقان المشاركة في الحوارات بحديث جيد من حيث الصحة .
- قراءة أي نص لأجل القهم والاستيعاب .
- كتابة رسالة أو مقال مستوفي من حيث شروطه .
- ايجاد المهارات اللغوية الرئيسة الإستماع ، القراءة ، التحدث ، الكتابة .

2) أهمية المهارات اللغوية :

1– إن المهارات اللغوية ضرورية لكل فرد في موقع عمل يتطلب منه .

2– يحتاج اليها المثقف والمتخصص في أي فرع من فروع المعرفة .

3– اذا تكلم الأديب أفادته المهارة في اختيارا التعبير البسيط المعنى .

4– لها أهمية في تنشئة المعلمين بنحو صحيح .

5– المهارات اللغوية تمثل جسر يربط المعرفة بالسلوك[1] .

---

[1]المرجع نفسه ، ص 38– 40 .

رابعا :مراحلالنمواللغوي

مفهومالنمو اللغة:

يقصد بالنمو اللغوي نمو مهاراتالاستماع ومهارات التعبير وما يجري بين المهارتين من ترابط وتسلسلعلى درجات المعنى المختلفة .

يعرف النمو اللغوي على أنه :هو ذلك الجانب من النمو الإنساني الذي يتمثل في نمو الكلام كما يقاس بعددالمفردات ونوعها وطول الجملة وقواعد اللغة والمهارات اللغوية المختلفة[2] .

مراحل النمو اللغوي

تتمثل في : تتطور لغة الاطفال بشكل سريع خلال السنوات الأولى من أعمارهم ، حيث يتقن الأطفال الكثير من المهارات اللغوية مع بلوغهم (5–6) سنوات . والتطور اللغوي عند الطفل ينطوي على مهارتي الفهم والتعبير .

- **مرحلة ما قبل اللغة:**

تشمل السنة الأولى من العمر ، ويمكن تقسيمها إلى 3 أشكال البكاء والصراخ : يمارس الطفل منذ ولادته اصدارالبكاء والصراخ حيث تعد الوسيلة الاتصالية الوحيدة .

السجع : حيث يمارس الأطفال هذه المهارة في سن(3–5 أشهر) حيث يعد السجع نطقاً لمقاطع صوتية لا تصل الى مستوى الكلمة .

المناغاة : وهي أكثر تعقيدًا من السجع يمارسها الطفل من (6–12 شهرا)[3] .

- **المرحلة اللغوية :**

تبدأ هذه المرحلة منذ دخول الطفل سنته الثانية ، حيث يبدأ الطفل باستبدال مقاطع السجعوالمناغاة بكلمات لها معاني واضحة . ويمكن تشمل تعلم المهارات اللغوية التالية :

---

[1]محمد محمود ياسر ، **محاضرة بعنوان المهارات اللغوية** ، المرحلة الثانية ، مادة المهارات اللغوية ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .

[2]ايمان نعمة كاظم ، **علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى** ، الكلية التربوية المفتوحة ، العراق .

[3]بلحاج نوارة –فرحاتي زينب ايمان ، **دور الروضة في النمو الاجتماعي واللغوي لدى الطفل** –دراسة ميدانية بروضة الأحلام ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة –شتمة ،2020–2021 ، ص71– 72 .

- مرحلة الكلمة : يتعلم الطفل كلماته الأولى في مرحلة (8–12 شهرا) .
- مرحلة الكلمة جملة : من (18–24 شهرا) يستخدم الطفل كلمة واحدة لتدل على عدد من الأشياء مثلا يستخدم الطفل كلمة "ماما " ليعني بها"ماما أعطيني عصير" ،"ماما ضربني أخي" .
- مرحلة الجملة : يبدأ الطفل مع نهاية السنة الثانية بتطوير الجمل القصيرة والبسيطة التركيب[1] .

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

إن نمو اللغة عند الطفل كنموه الاجتماعي والانفعالي يتقدر بعاملي البيئة الوراثيةفإن الاختلاف الكبير بين الاطفال في سرعة تطور اللغة دفع المشتغلين بالدراسات النفسية إلى تتبع مصادر هذه العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة والتي نعرضها فيما يلي :

أولا : عوامل عضوية ووراثية :

- **عامل الجنس** :تشير الدراسات إلى أن القدرة اللغوية عند البنات أعلى منها عند الأولاد خلال مرحلتي الرضاعة والطفولة المبكرة ، وقدرتهن على تنويع الأصوات تفوقهم ، كما أنهم أكثر مهارة في كل المطالب اللغوية .وبعد سن الخامسة تجد أن الإناث يتساويان مع الذكور في المفردات ولا يوجد فرق بينهم في النمو اللغوي .
- **عامل الذكاء** :توجد علاقة ايجابية بين النمو اللغوي والذكاء ، وتظهرفي جوانب عديدة منها بدأ الكلام ، كما أن هناك علاقة واضحة بين الذكاء والقدرة اللغوية ، والطفل ذو القدرة العقلية الممتازة .
- **الحالة الجسمية** : هناك علاقة بين نشاط الطفل ونموه اللغوي فكلما كان الطفل سليما من الناحية الجسمية كان أكثر نشاطا ومن ثم يكون أكثر قدرة على اكتساب اللغة .
- **حاسة السمع** :فمن البديهي أن تكون عند الطفل القدرة على السمع ليستطيع أن يتكلم ، فأي ضرر يصيب الجهاز السمعي يتعكس سلبًا على اكتساب اللغة[2] .

ثانيا : عوامل بيئية وثقافية :

هذه العوامل ترجع إلى البيئة الاجتماعية والثقافية التي من خلالها التفاعل معها تكون شخصية الوليد البشري ونموقدرات الطفل اللغوية متأثرة بكل ما في البيئة من عوامل وهي :

- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي** : إن الأطفال الذين ينشؤون في البيئات ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة يتكلمون أفضلوأسرع وأدق من الأطفال البيئات ذات المستويات الدنيا .

[1]بلحاج نوارة –فرحاتي زينب ايمان ،مرجع سابق، ص 78 .

[2]هيتدة بوحدي ، **محاضرة في مادة النمو اللغوي** ، مقياس النمواللغوي ، السنة الثانية ، تخصص الأرطوفونيا ، 2020 .

- **المحيط الأسري** : تعد الأسرة العامل الأكثر أهمية في نمو لغة الطفل فالعلاقة الطبيعية بين الأم أو من يقوم مقامها والطفل وتشجيعه على إصدار الأصوات وإعادة ما يسمع كل هذا يشجعه على تعلم اللغة بشكل جيد .
- **العلاقة بين الوالدين** : على الوالدين أن يدركا ثروة الطفل النفسيةفإن لم يهيأ الجو الملائم لإرهاق حواسه وتغذية خياله قلت قدراته بوجه عام بما فيها القدرات اللغوية .
- **الالتحاق بدور الحضانة ورياض الأطفال والمؤسسات الأخرى** :أكدت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال أهمية دور الحضانة ورياض الاطفال في إنماء خبرة الطفل واكتسابمفردات جديدة[1] .

[1] هيتدة بوحدي،ص 21

خلاصة الفصل

إن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أداة أساسية لتفعيل العقل وتطوير المعرفة والفكر. ومن خلال مهاراتها الأساسية الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، يمكن للفرد تفعيل قدراته العقلية والمعرفية والنفسية والحركية. وتطوير هذه المهارات يؤدي إلى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية والتربوية، مثل تعزيز القدرات اللغوية وتعميق فهم المفاهيم وتنمية المهارات الفكرية والتحليلية. ومن خلال تفعيل هذه المهارات، يمكن للفرد أن يستخدم اللغة العربية بثقة وفعالية في مختلف المواقف الحياتية.

بالإضافة إلى ذلك، تنمية المهارات اللغوية تسهم في تنمية القدرات الشاملة للفرد، حيث تتفاعل هذه المهارات مع بعضها البعض لبناء معرفة شاملة وتعزيز التفكير النقدي والابتكار والتعبير عن الذات.

فمفهوم المهارات اللغوية وأنواعها وأهدافها ومراحل نموها يساهم في تحقيق أهداف التعليم والتربية، ويمكن من خلالها تحسين جودة التعليم وتعزيز فعالية عملية التعلم للأفراد في مجتمعنا.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا :مجالاتالدراسة

ثانيا :منهجالدراسة

ثالثا :مجتمع البحث

رابعا :أدواتجمعالبيانات

خامسا :أساليبالمعالجةالإحصائية

تمهيد :

يعتبر تحديد الإجراءات المنهجية للدراسةوخصوصا في الدراسات الإجتماعية مهم فيالرباط بين جوانب الدراسة من أجل الوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية وذلك للإجابة على الإشكال المطروح ، فالجانب الميداني هوتدعيمللجانب النظري .

ولقد تطرقنا إلى الجاني التطبيقي وذلك باعتمادنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وتطرقنا إلى مجالات الدراسة [الزماني ،البشري ، المكاني] ،بالإضافةإلىمنهجالدراسة ،العينة ،والأساليبالإحصائيةالمستخدمةفيمعالجةالبيانات ،وصولاالىنتائج الدراسة .

أولا :مجالاتالدراسة

ان التعرف على مجالات البحثأمر ضروري في البحث الاجتماعي ، وذلك أنه كلما حددنا مجالات الدراسة كلما تمكنا من مواجهة مشكلة البحث ، ولكل دراسة 3 مجالات هي : المجال : المكاني ، الزماني البشري .

1-المجال المكاني للدراسة :

يقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة . وعليه تم اختيار جامع الشيخ النعيمي ، وجمعية قاف للتعليم القرآنية ، ومسجد موسى نصر لإجراء دراستنا كونهم يسهلون علينا الوصول لأفراد العينة من أجل الحصول على المعلومات والمعارف والآراء التي تساعدنا في تحليل أبعاد ومؤشرات الموضوع .

2-المجال الزماني للدراسة :

ويقصد به الفترة التي نزلنا فيها إلى الميدان ، وعليه فقد تمت الدراسة الميدانية على فترات متفاوتة وتوزعت كالتالي :

المرحلة الأولى للدراسة : الدراسة الاستطلاعية :

أين تمت الزيارة الميدانية لمجموعة من المدارس القرآنية ، البعض منها ملحق بالمساجد والبعض الآخر في إطار جمعيات دينية بداية كانت لنا زيارة لـ: المدرسة القرآنية ام القرى، المدرسة القرآنية الموطأ، مسجد الشيخ النعيمي ،المسجد العتيق،الزاوية المختارية، جمعية قاف للتعليم القرآني ، مسجد موسى نصر) . فقد مثلت المرحلة الأولى من دراستنا الميدانية والتي غايتها التعرف على الواقع الميداني للبحث قبل الخوض في تفاصيله . وإزالة الغموض حول بعض النقاط . كما قمنا بإجراء مقابلات مع بعض المسؤولين والمعلمين .

المرحلة الثانية :

فقد قمنا وبزيارة ثانية للمدارس القرآنية التي سنجري فيها الدراسة ، وإجراء بعض المقابلات وتدوين بعض الملاحظات ثم تطبيق الاستمارة على 20 معلم ومعلمة قرآن ، ومن خلال المعلومات التي استقيناها من الميدان ،استطعنا تعديل الاستمارة .

المرحلة الثالثة :

استغرق تطبيق الاستمارة من 23 افريل 2024 إلى نهاية ماي2024 لتكملة المعلومات المطلوبة .

3-المجال البشري للدراسة :

تم توزيع استمارة البحث على المبحوثين المدرسة القرآنية ام القرى، المدرسة القرآنية الموطأ، مسجد الشيخ النعيمي ،المسجد العتيق،الزاوية المختارية، جمعية قاف للتعليم القرآني ، مسجد موسى نصر) في مدينة سيدي خالد بسكرة واولاد جلال، 20 معلم ومعلمة قرآن.

ثانيا :منهج الدراسة

إن الهدف والأساس في التقدم العلمي هو الوسيلة التي تمكننا من الحصول على الكم المعرفي واستثماره في وقت قصير ومجهود بسيط ، والوسيلة في ذلك هي المنهج العلمي ، فكل دراسة أو بحث علمي لا بد من أن يقوم على منهج معين ليتمكن الباحث من الوصول الى نتائج علمية دقيقة وموضوعية .

ويعرف المنهج على أنه : السبيل الذي يسلكه الباحثون للوصول إلى المعرفة المنظمة ، فالمنهج هوالذي يفرق بين المعرفة العلمية وغيرها من المعارف .

والمنهج في العلم يعني جملة المبادئ والقواعد والارشادات التي يجب على الباحث اتباعها من ألف بحثه الى يائه بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية ، والضرورية التي تخضع لها الظواهرموضوع الدراسة .

ويعرفه جمال زكي بأنه : الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق من أي موقف من المواقف ، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها من مواقف أخرى ، وتعميمها لتصل إلى ما نطلق علية اصطلاح نظرية ، وهي هدف كل بحث علمي[1] .

ونظرا لطبيعة موضوعنا "دور التعليم القرآني في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين" فقد استخدمنا المنهج الوصفي . الذي يعتبر من المناهج الشائع استخدامها في البحوث والدراسات . بحيث يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع . ويصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا ومن خلاله نعرف أسبابها ونتائجها .

[1]- بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، **محاضرات في المنهج والبحث العلمي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون– الجزائر ، ط 2 ، 2019 ، ص 7–26 .

ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه :

المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقًا ويعبر عنها كيفيا أو كميا .

ويعرف المنهج الوصفي كذلك : أنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميماتعن الظاهرةأو الموضوع محل البحث[1] .

ثالثا :مجتمع الدراسة

و يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد التي يهتم الباحث بدراستها سواءا كانت بشرية أومادية شريطة ان تكون لها خصائص واحدة.

ولقد اشتملت دراستنا على جميع معلمي ومعلمات المدارس القرآنية بمدينتي سيدي خالد وأولاد جلال البالغ عددهم 25 معلما ومعلمة. ولان مجتمع الدراسة صغير قمنا بإجراء المسح الشامل والذي يقصد به أن تشمل الدراسة على جميع مفردات مجتمع البحث.

وعليه تم توزيع الاستمارات على 25 معلما ومعلمة، لكن تم استرجاع 20 استمارة فقط.ليصبح المجتمع الفعلي هو 20 معلما ومعلمة.

رابعا :أدوات جمع البيانات

[1]- سعد سلمان المشهداني ، **منهجية البحث** ، دار أسامة ،للنشر والتوزيع ، الأردن–عمان ، 2019 ، ص 126 .

ان استعمال منهج معين في أي بحث أو دراسة يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات مساعدة ومناسبة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي بواسطتها يستطيع معرفة واقع أو ميدان الدراسة . واعتماد الباحث على منهج معين هو الذي يحدد نوع الأدوات التي يستعين بها في جمع هذه البيانات .

وفي دراستنا هذه فقد تمت الاستعانة بأداة الاستبيان (الاستمارة)، حيث يعد من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية ، هذا ما يدفع الباحث الاجتهاد أكثر في صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة .

عرفت الاستمارة على أنها :وسيلة أو أداة يستخدمها القائمون بالبحث في مجال العلوم النفسية والاجتماعية بهدف التوصل إلى معلومات أو أراء تفيد في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة من المشاكل ، ويتضمن مجموعة من المفردات تكتب في قائمة (الاستمارة) وترسل إلى عينة من أفراد المجتمع الذي يطبق البحث في حدوده للإجابة عليها .

يعرف كود الاستبيان بأنه : قائمة من الاسئلة تعد بشكل جيد لمعرفة أراء ومعتقدات واتجاهات الآخرين نحو موضوع معين[1] .

ولقد تضمنت الاستمارة 29 سؤالا كما يلي:

المحور الأول: البيانات الشخصية : من 1الى 5.

المحور الثاني: دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل: من 6الى 12.

المحور الثالث: دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل: من13الى 18.

المحور الرابع: دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل: من 19الى 21.

[1]- علي معمر عبد المؤمن ، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والأساسيات والتقنيات والأساليب** ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي– ليبيا ، 2008 – ص203– 204 .

وقبل ان تصل الاستمارة الى شكلها النهائي تم عرضها على الأستاذة المشرفة ، وبعدها على ثلاث أستاذات من قسم علم الاجتماع أين تم تصويبها . أنظر الملحق رقم (01) و(02)

خامسا :أساليب المعالجة الإحصائية

تعتبر الأساليب الإحصائية مجموع من العمليات والإجراءات والطرق الإحصائية التي تستهدف معالجة البيانات الكمية والنوعية . كما يوجد نوعان للأساليب الإحصائية أساليب إحصائية وصفية ،واستدلالية . والأساليب الإحصائية الوصفية يدل على الاستعانة بمجموعة من العمليات والإجراءات والطرق في اختيار صحة الفروض .

ولقد اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية معالجة البيانات :

التكرارات المطلقة(fr) والنسب المئوية (%) لتحديد نسب استجابات .

النسبة المئوية : بما أن البحث مختصر على البيانات التي يحتوي على الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج هو استخدام النسبة المئوية .

ع ⟵ 100%

ت ⟵ س

$$س = \frac{ت \times 100}{ع}$$

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا :عرضوتحليلالبياناتالشخصية

ثانيا :عرضوتحليلالبياناتالمتعلقةبالتساؤلالأول

ثالثا :عرضوتحليلالبياناتالمتعلقةبالتساؤلالثاني

رابعا : عرضوتحليلالبياناتالمتعلقةبالتساؤلالثالث

خامسا :مناقشةنتائجالتساؤل الأول

سادسا : مناقشةنتائجالتساؤل الثاني

سابعا: مناقشةنتائجالتساؤل الثالث

مناقشة النتيجةالعامةللدراسة

تمهيد :

يتضـــمن هـــذا الفصـــل عرضـــنا للنتـــائج التـــي توصـــل إليهـــا البحـــث الحـــالي ، ومـــن ثـــم تفســـيرها فـــي ضـــوء (دور التعلـــيم القرآنـــي فـــي تنميـــة المهـــارات اللغويـــة للمتعلمـــين) ، وبعـــد الإنتهـــاء مـــن جمـــع البيانـــات ، ســـيتم فـــي هـــذا الفصـــل عـــرض البيانـــات وتحليلهـــا ، لنصل إلى مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات والدراسات السابقة .

أولا :عرضوتحليلالبياناتالشخصية

جدول رقم 1 : يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	**15**	**%75**
أنثى	**5**	**%25**
المجموع	**20**	**100%**

يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس، حيث قدرت نسبة الذكور ب75% مقابل 25 % من الإناث .

ويرجع ذلك إلى أن عملية التعليم القرآني عادة ما تتم في المساجد ، فنجد الذكور هم من يتولون مهمة تدريس الأطفال وتعليمهم القرآن الكريم واحكامه، أما الإناث فزاد عددهن مؤخرا ، خاصة مع ظهور الجمعيات القرآنية ، ومعظمهن مرشدات ويزاولن تعليم القران الكريم.

جدول رقم 2 : يوضح سن المبحوثين

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
أقل من 30 سنة	02	%10
30 إلى 40 سنة	14	%70
أكثر من 40 سنة	04	%20
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين يتراوح سنهم من 30 إلى 40 سنة يمثلون نسبة **70%**، تليها المبحوثين الذين يتجاوز سنهم 40 سنة بنسبة 20%، ثم تليهم الفئة التي تمثل الفئة العمرية الأقل من 30 سنة وذلك بنسبة 10%.

ونستنتج مما سبق أن الأفراد الذين يتراوح سنهم بين 30 إلى 40 هم أكثر الافراد نضجا واهلا لتدريس وتعليم القرآن ، ويكونون متمكنين من ذلك ولديهم باحكام التجويد والقراءة الصحيحة والخبرة الكافية .

الجدول رقم 3 : يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	2	%10
متوسط	6	%30
ثانوي	4	%20
جامعي	8	%40

المجموع	**20**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 40% من المبحوثين لديهم مستوى جامعي، وتليها نسبة **30%** من المعلمين مستواهم التعليمي متوسط، في حين نجد نسبة **20%** من المعلمين مستواهم التعليمي ثانوي أما بقية المعلمين مستواهم التعليمي ابتدائي بنسبة 10% .

ومما سبق نستنتج أن أغلب المعلمين مستواهم جامعي أي نسبة 40% من المجموع الكلي.

الجدول رقم 4 : يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
أقل من 05 سنوات	**02**	**%10**
من 05 إلى 10 سنوات	**04**	**%20**
أكثر من 10 سنوات	**14**	**%70**
المجموع	**20**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين تزيد خبرتهم المهنية عن عشر سنوات يمثلون نسبة 70% من المعلمين، بينما تمثل نسبة 20% المعلمين الذين تتراوح خبرتهم المهنية بين خمس وعشر سنوات ، ثم تليها نسبة 10% ممن خبرتهم تقل عن خمس سنوات.

وعليه نستخلص أن المعلمين لديهم الخبرة الكافية لتعليم الأطفال واكسابهم مختلف المهارات اللغوية .

الجدول رقم 5 : يوضح التخصص العلمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
فقه	3	%15
علوم القران	10	%50
شريعة	7	%35
المجموع	**20**	**%100**

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 50% من المبحوثين درسوا تخصص فقه، أما نسبة **35%** منهم تخصصهم شريعة، كما نجد نسبة **15%** من المعلمين تخصصوا في علوم القران.

وعليه نستنتج أن أغلب المعلمين متحصلون على إجازات في علوم القران وبالتالي فهم يملكون ما يكفي من معلومات وخبرات ومهارات لتدريس القران ومهارات التحفيظ والاستماع.

ثانيا:عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول: ماهو دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل؟

جدول رقم 6: يوضح مساهمة القرآن الكريم في تحسين النطق لدى الطفل

البدائل	التكرار	النسبة

نعم	**19**	**%95**
لا	**1**	**%05**
المجموع	**20**	**%100**

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة 95 **%** من استجابات مدرسي القران المدرسة القرآنية تساهم في تعليم الأطفال،اما نسبة 05 % منهم فتنفي ذلك.

فبالرغم من أن المدرسة القرآنية تضم الكثير من الأطفال من فئات مختلفة وليس جميعهم بنفس السن وغالبا ما نجد الأطفال الصغار الذين لا يداومون في المدرسة ، والذين يجدون صعوبة في نطق بعض الحروف والكلمات، والبعض يستطيع القراءة ، لكن لا يستطيع القراءة الجيدة والسليمة بسب صعوبة في نطق بعض الحروف والكلمات وتجميعها والنطق بها صحيحة .

وهذا ما أكد عليه **سمير ابيش** في دراسة له حول التعليم القرآني بالجنوب الجزائري، حيث توصل الى أن تزويد النشء برصيد لغوي غني بالمقررات الفصيحة ، و تدريبهم على القراءة الصحيحة والسليمة .

جدول رقم 7: يوضح مساهمة حفظ القرآن الكريم في تحسين مهارة الاستماع لدى الطفل

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	**19**	**%95**
لا	**1**	**%05**
المجموع	**20**	**100%**

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول ، أن 95% من استجابات المعلمين تؤكد على أن حفظ القرآن الكريم يساهم في تحسين مهارة الاستماع لدى التلميذ ، بينما يرى 05% منهم عكس ذلك.

وعليه يمكننا القول أن لمهارة الإستماع أهمية كبيرة في الحياة ، انه الوسيلة التي يتصل بها الفرد في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريقه يكتسب المفردات ، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ، ويتلقى الافكار والمفاهيم والمهارات الأخرى للغة . ولقد اهتم القرآن الكريم بالاستماع وجعله من الوسائل الأساسية في تلقي ألفاظه ومعانيه ، وأوجب الإنصات عند تلاوته ، قال تعالى :"وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون" [الأعراف 2014] .

لذلك يقر كل المربين بقراءة القران الكريم وحفظه لأنه ينمي مهارات الاستماع لدى القارئين وليس فقط الأطفال.

جدول رقم 8 يوضح ملاحظة المعلم لمدى التطور في مخارج الحروف لدى الطفل

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	12	%60
لا	8	%40
المجموع	20	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% ملاحظة المعلم لمدى التطور في مخارج الحروف لدى الطفل ، بينما يرى 40% منهم عكس ذلك.

وعليه نخلص الى أن معظم المعلمين يسعون الى التعرف على مدى تحسن وتطور مخارج الحروف خاصة لدى الأطفال الذين هم في سن التمدرس، خاصة ونحن نعيش في زمن أصبح مئات الأطفال يعانون من أمراض الكلام مما يؤثر على مخارج الحروف لديهم.

جدول رقم 9: يوضح أن قراءة القرآن بشكل جيد تساهم في فصاحة اللسان لدى التلميذ و التغلب على عسرا لقراءة لدى الطفل

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 80% من استجابات المبحوثين تؤكد أن قراءة القرآن بشكل جيد تساهم في فصاحة اللسان لدى التلميذ و التغلب على عسرا لقراءة لدى الطفل، بينما يؤكد **20%** منهم عكس ذلك.

حيث أن للقرآن الكريم الأثر البالغ في تنمية الملكة اللغوية، حيث إنه يكسب قارئه رصيدا لغويا ثريا، وأسلوبا كلاميا متميزا، فتتكون لديه القدرة على الحديث بطلاقة، والتعبير عن المعنى الواحد بطرق مختلفة، فيعبر عن المواقف بالألفاظ المناسبة لها .كما يمنحه قدرة فائقة على التفكير، والتأثير والإقناع.

جدول رقم 10: يوضح مدى تعزيز الحفظ لدى الأطفال في فهم قواعد النحو و الصرف

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	12	%60
لا	8	%40
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن حفظ المتكرر للسور القرآنية يعزز فهم قواعد النحو و الصرف لدى الأطفال وهذا ما تؤكده نسبة .60% من استجابات المبحوثين، بينما تنفي نسبة 40 **%** ذلك.

ان تعود الطفل على القراءة الصحيحة وتكرار ترتيل السور، سوف ينسبه لا محالة قواعد النحو والصرف، فيؤكد موسى خالدي في دراسة له حول" تعليمية قواعد النحو العربي في الزوايا والمدارس القرآنية" على أن " طلبة المدارس القرآنية هم أوفر المتعلمين حظا من حيث التمكن من تلك القواعد مع سلامة استعمالهم لها في لغة التخاطب لا سيما وأنهم أكثر الأفراد ملازمة لقراءة القران الكريم أفصح و أرقى لغة على الإطلاق"

جدول رقم 11: يوضح مدى ملاحظة المعلم تحسن في التعبير الشفهي لدى االطفل لما يطلب منه سرد قصة حول احد الأنبياء تجاوز بعض صعوبات أمراض الكلام.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	17	%85

لا	03	%15
المجموع	20	% 100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المدرسة القرآنية تساعد على تنمية التعبير الشفهي لدى الأطفال وهذا ما تؤكده نسبة .85% من استجابات المبحوثين، بينما تنفي نسبة 15 **%** ذلك

فمن خلال سرد المعلم القصص الدينية ، كقصص الصحابة والأنبياء ، ومختلف الجوازات حول المناسبات والأعياد كعيد الأضحى والفطر وكل هذه تنمي لدى الأطفال التعبير الشفهي .

ومنه نستنتج أن المدرسة القرآنية تساهم في تنمية قدرة التعبير الشفهي لدى الأطفال.

كما أن المدرسة القرآنية تقوم بتعليم الأطفال القرآن الكريم وتعلمهم القراءة والكتابة والتربية الدينية ومن خلال تشجيعهم على الإكثار من تلاوة القرآن لأنه يثري مهارة القراءة لدى الأطفال ، وعندما يردد الأطفال خلف المعلم مقاطع الآيات التي يسمعونها بصوت عالي وواضح فهذه الطريقة تساعدهم على الحفظ وتخليص ألسنتهم من عيوب النطق كحبسة اللسان والتأتأة ، وتعودهم على كيفية القراءة الصحيحة .

جدول رقم12 يوضح أن الحفظ المتكرر للسور القرآنية يجعل الطفل يجيد القراءة بطلاقة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	17	%80
لا	3	%20

المجموع	**20**	**% 100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية المعلمين يؤكدون على أن الحفظ المتكرر للسور القرآنية يجعل الطفل يجيد القراءة بطلاقة، بنسبة 80% ، أما 20 % فيرون عكس ذلك.

وعليه نخلص الى أن قراءة القران واجادة التلاوة على حساب النطق العربي الفصيح الذي نزل به القران الكريم ، واستظهار ما يتم حفظه من ايات وسور قرانية يساهم في استقامة السنة الاطفال مما يساهم قي القراءة بطلاقة.

وتجدر الاشارة الى أن هناك علاقة بين مهارة القراءة و الإستماع فالإستماع هو الأساس للتعلم اللفظي في سنوات الدراسة الأولى . وعليه فنمو مهارة الإستماع يساعد على نمو الطلاقة في الحديث ، ويرى محمد عبد الخالق أن المستمع الجيد أقدر على فهم العمل الطويلة والمعقدة ممن يتحدث بها .كما أن المستمع الجيد يتمكن من التمييز بين أصوات الحروف فسيتطيع كتابتها بشكل جيد وكتابة كلماتها كتابة صحيحة ، كما أن الاستماع يساعد الطالب على زيادة ثروته اللفظية وينعكس ذلك على التعبير الكتابي أو اللفظي .

وفي دراسة أجراها الدكتور محمود السيد يقول "أما الوقت الذي ينفقه الناس في الاتصال اللغوي يوميًا فيوزع على النحو التالي : 45 من الوقت للإستماع ،30% للحديث ،25 %للقراءة[1] .

وعليه فحفظ قصار السور وقراءتها ، سواءا بشكل فردي أو مع المعلم حيث يحدد مقدار معين من الآيات القرآنية ويتلوها عليهم بالأحكام الواجبة ثم يردد الأطفال خلفه تلاوة تلك الآيات بشكل جماعي بالإضافة إلى اعتماد المعلم على تشجيع الأطفال على حفظ الأدعية القرآنية ، والأناشيد الدينية ، والقصص

[1]- بسمة حازم العلواني نصري ، **مهارة الإستماع** – دراسة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين لها ، قسم اللغة العربية كلية الإلياهات جامعة دوكوز أيلول ، 2014 ، ص 258 .

القرآنية في حين أكد باقي المعلمين والمعلمات على أن المدرسة القرآنية لا تنمي حب القراءة الطفل وعددهم 3 معلمين وتقدر نسبتهم 20% .

ومن خلال ما سبق نستنتج الحفظ المتكرر لبعض السور الآيات ينمي الطلاقة في القراءة لدى الطفل .

ثالثا:عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني: ماهو دور التعليم القرآني في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل؟

جدول رقم 13 : يوضح أن الطفل حافظ القرآن يتحكم في مسك القلم و ضبط اتجاهه بطريقة سليمة .

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	12	%60
لا	8	%40
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية المعلمين يؤكدون على أن الطفل حافظ القرآن يتحكم في مسك القلم و ضبط اتجاهه بطريقة سليمة، بنسبة 60% ، أما 40 % فيرون عكس ذلك.

مما سبق نستنتج أن المدرسة القرآنية تعلم الطفل قراءة القران ومسك القلم بشكل صحيح ، وذلك من خلال النشاطات وكتابة الحروف والأعداد والسور التي يطلب المعلم من الطفل كتابتها وعندما يجد عنده خلل وخطأ في مسكة القلم يعلمه الطريقة الصحيحة لمسكة القلم .

جدول رقم 14 : يوضح أن الطفل يستطيع الكتابة بخط واضح

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	17	%80
لا	3	%20
	20	% 100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية المعلمين يؤكدون على أن الطفل يستطيع الكتابة بخط واضح ، بنسبة 80% ، أما 20 % فيرون عكس ذلك.

وعليه فإن طفل المدرسة القرآنية يستطيع كتابة الحروف بخط واضح ، لانه يتدرب على الكتابة في اللوحة الخشبية فالمعلم يقوم بكتابة الحروف بواسطة قلم الرصاص، ثم يعيد المتعلم كتابتها بنفسه، وعنا يتدرب عليها بالشكل الصحيح ينتقل الى الكتابة في الكراريس.

ومنه نستنتج أن طفل المدرسة القرآنية يستطيع كتابة الحروف بخط واضح .

جدول رقم 15: يوضح أن الطفل يستطيع التفريق بين الحروف

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	12	%60
لا	8	%40
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية المعلمين يؤكدون على أن التلميذ يستطيع الكتابة بخط واضح ، بنسبة 60% ، أما 40 % فيرون عكس ذلك.

وعليه فعملية التعليم في المدارس القرآنية تتم في أغلب الأحيان عن طريق الألواح الخشبية، وفي بعض الأحيان بإستخدام الكراريس والمصاحف الورقية أو الإلكترونية... وعليه فالكتابة على الألواح الخشبية واستعمال قلم الرصاص قبل الكتابة النهائية يساهم في تثبيت معلومات الطفل فيتعرف على كل حرف بالشكل الصحيح، كيف يكتب وكيف يوظف في الكلمات والجمل والتكرار المستمر للحروف...وبالتالي يستطيع التفريق بين الحروف بشكل واضح.

جدول رقم 16: يوضح أن الطفل يستطيع كتابة الأعداد بشكل جيد

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	17	%80
لا	3	%20
المجموع	20	% 100

من خلال الجدول نجد أن أغلبية المبحوثين أكدوا على أن طفل المدرسة القرآنية يستطيع كتابة الأعداد بشكل جيد وهذا بنسبة 60% في حين يرى معلمان أن طفل المدرسة القرآنية لا يستطيع الكتابة بمفرده وتقدر نسبة 40%.

وعليه يمكن القول أن طفل المدرسة القرآنية يستطيع كتابة الأعداد بشكل جيد ، وذلك لأن معلم المدرسة القرآنية في بدايات دخول الطفل أول ما يسعى إلى تعليمه إياه هو الحروف والأرقام سواء كان من ناحية النطق ومن ناحية الأرقام . كما يتعلم الطفل الرسم من خلال البرامج والأنشطة التي تقدم له في المدرسة القرآنية ، ويتعلم رسم الخطوط من خلال أنشطة الرسم .

جدول رقم 17 : يوضح مدى مساهمة الحفظ و التكرار للآيات و السور القرآنية في التوظيف الصحيح لعلامات الوقف و الترقيم

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	17	%80
لا	03	%20
المجموع	20	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 80% من استجابات المبحوثين تؤكد على أن حفظ و تكرار الآيات و السور القرآنية يساهم في التوظيف الصحيح لعلامات الوقف و الترقيم، بينما يرى البقية عكس ذلك.

وعليه نستخلص أن المدرسة القرآنية تعمل على تدريب الأطفال على مهارات الكتابة والاستماع واحترام علامات الوقف من فواصل ونقط نهاية...

ويرجع ذلك إلى تعود ذاكرة الطفل على نظام الوقف والتواصل في قراءة السور والآيات القرآنية.

جدول رقم 18 : يوضح مدى مساهمة تساهم القراءة الصحيحة للسور القرآنية في التوظيف الصحيح لعلامات الوقف و الترقيم

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 90% من استجابات المبحوثين تؤكد على أن الطفل يستطيع التفريق بين الحروف، أما 10 % منهم فيرون عكس ذلك.

إن عملية الحفظ والمراجعة الدائمة لآيات القران الكريم تعمل على تنشيط ذاكرة الأطفال، ورسم الحروف بقلم الرصاص على الألواح الخشبية المخصصة لتدريس القران الكريم من طرف معلم القران وطلبه من الأطفال المتمدرسين إعادة كتابتها يرسخ لديهم التفريق بين الحروف.

جدول رقم 19 : يوضح ينمي التعليم القرآني لدى الطفل الرغبة في البحث و الاستكشاف

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	17	%80

لا	03	%20
	20	100%

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن التعليم القرآني لدى الطفل الرغبة في البحث و الاستكشاف وهذا ما تعبر عنه نسبة 80% من استجابات المبحوثين، أما نسبة 20 % منهم فترى عكس ذلك.

ويرجع ذلك إلى أن معلمي القران يقومون بشرح وتفسير المفاهيم والمعاني المتضمنة في الآيات والسور القرآنية، وكذا السيرة النبوية وقصص الأنبياء ومعجزاتهم... مما يجعل خيال الطفل واسع ويبعث فيه الفضولية والاستكشاف.

رابعا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث: ماهو دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل ؟

جدول رقم 20 : يوضح ينمي الاستماع للقرآن الكريم مهارة الإنصات الجيد للآخرين

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	19	%80
لا	1	%20

المجموع	**20**	**100%**

يتجلى لنا من خلال بيانات الجدول أن أن نسبة 80% من استجابات المبحوثين تؤكد على أن الاستماع للقرآن الكريم مهارة الإنصات الجيد للآخرين ، بينما يرى البقية عكس ذلك.

حيث أن الإنصات يعني الاستماع دون التكلم، ولقد جاء في محكم التنزيل: "وإذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون" الاعراف، الآية 204.

ونلحظ أن المدارس القرآنية حالها من حال المساجد ، يعم فيها الهدوء والإنصات إلى المعلم، لان التعليم القرآني مستمد من القرآن الكريم وتعاليمه.

جدول رقم 21 : يوضح أن القرآن الكريم يعزز لدى الطفل طريقة الرد و التحاور بلغة سليمة

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	**19**	**%80**
لا	**1**	**%20**
المجموع	**20**	**100%**

يتجلى لنا من خلال بيانات الجدول أن أن نسبة 80% من استجابات المبحوثين تؤكد على أن القرآن الكريم يعزز لدى الطفل طريقة الرد و التحاور بلغة سليمة، بينما يرى البقية عكس ذلك.

حيث أن قراءة القرآن الكريم يبعد الفرد عن النسيان والضجر، ويكسبه حسن الخلق والسلوكيات الحميدة ويدربه على آداب التحاور ويكسبه فنيات الرد على تساؤلات الآخرين حتى ولو كانت استفزازية.

جدول رقم22: يوضح هل ترى أن حسن الإنصات إلى الحروف المنطوقة و التعرف على مخارجها يكسب الطفل اللغة الفصحى.

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	19	%95
لا	1	%05
	20	100%

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن حسن الإنصات إلى الحروف المنطوقة و التعرف على مخارجها يكسب الطفل اللغة الفصحى وهذا ما تعبر عنه نسبة 95% من استجابات المبحوثين، أما نسبة 05 % منهم فترى عكس ذلك.

وعليه نستخلص أنه كلما كان الطفل المتمدرس بحالة جيدة في حواسه خاصة السمع منها، كلما سهل عليه ذلك اكتساب اللغة العربية الفصحى لأنه يستمع إلى القراءات الصحيحة من طرف المعلم من خلال حسن الإنصات إلى الحروف المنطوقة و التعرف على مخارجها بشكل صحيح.

الا أن بعض الأطفال لايستطيعون ذلك، نظرا لإصابتهم ببعض الأمراض المتعلقة بالسمع، حيث أكد لنا 100% من المعلمين أنهم دائما يصادفون متمدرسين يعانون من حالات ضعف السمع.

جدول رقم 23: يوضح مدى ملاحظة زيادة التركيز و الانتباه عند قارئ القرآن.

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	19	%95
لا	1	%05
	20	100%

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن التعليم القرآني لدى الطفل الرغبة في البحث و الاستكشاف وهذا ما تعبر عنه نسبة 95% من استجابات المبحوثين، أما نسبة 05 % منهم فترى عكس ذلك.

وعليه فان قراءة القران تكسب الطفل مهارة الاستماع والإنصات الجيد مما يؤدي الى زيادة التركيز والانتباه داخل المدرسة وخارجها ، أي مع أقرانه والآخرين.

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن هناك ارتباط وثيق بين التفوق الدراسي والتعليم القرآني، فغالبا مانجد التحصيل الدراسي الجيد لدى التلاميذ قارئي القرآن.

جدول رقم 24: يوضح مدى قيام المعلم بنصح الأطفال بضرورة الإنصات الجيد أثناء إلقاء الدروس.

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	100%

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه، أن المعلم بنصح الأطفال بضرورة الإنصات الجيد أثناء إلقاء الدروس.وهذا ما تعبر عنه نسبة 90% من استجابات المبحوثين، أما نسبة 10 % منهم فترى عكس ذلك.

والانصات من المهارات اللغوية المهمة في العملية التعليمية، فهو أساس التلقي الجيد، وكمايقول بن خلدون "السمع ابو الملكات الأساسية"،وقد جعل الله تعالى للسمع مكانة عظمى في محكم تنزيله: قال تعالى:"ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا"

فبدون الانصات الجيد لايتم الفهم والاستيعاب، ويمكن أن نعتبر الانصات نوعا من أنواع القراءة التي تتم عن طريق الأذن، التي تكون مصحوبة بقدرات عقلية كالتمييز السمعي للرموز اللغوية المنطوقة، وفهم واستيعاب معنى ودلالة الرموز اللغوية، وكذا إدراك موضوع الرسالة انطلاقا مما يتم الإستماع إليه. ...

جدول رقم 25 : يوضح مدى استعانة المعلم بوسائل تكنولوجية لتنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال .

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	100%

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن معلم القران يستعين بوسائل تكنولوجية لتنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال،وهذا ما تعبر عنه نسبة 90% من استجابات المبحوثين، أما نسبة 10 % منهم فترى عكس ذلك .

ويرجع ذلك الى التطور التكنولوجي الذي عرفته المجتمعات والذي مس كل المجلات ومن بيتها التعليم القراني، حيث أصبح المعلمون يستخدمون الوسائل التكنولوجية خاصة الهاتف النقال والمصحف الالكتروني وبعض الشبكات كالفايسبوك والمجموعات الافتراضية عبر الواتساب حتى يسهل عليهم تعليم الفسات التي تجد صعوبة في الحضور أو في الحفظ داخل الفصل الدراسي العادي، فعادة ما تتاح لهم الفرصة في التواصل مع معلميهم لتدارك بعض التعثرات الدراسية.

جدول رقم 26 : يوضح مدى قيام المعلم بتدريب الأطفال على مهارة الاستماع الجيد

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	100%

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن المعلم بتدريب الأطفال على مهارة الاستماع الجيد وهذا ما تعبر عنه نسبة 90% من استجابات المبحوثين، أما نسبة 10 % منهم فترى عكس ذلك.

حيث يقوم معلم القران بتدريب الأطفال على مهارة الاستماع الجيد من خلال: التعرف على أغراض المتكلم ، معرفة الأفكار الرئيسة ، معرفة التفاصيل ،استخلاص النتائج، تلخيص ما يستمع إليه، تميز الواقع من الخيال، التذوق والإبتكار فيما يتخلص من مادة الإستماع .

احترام المتحدث وعدم مقاطعته أثناء الحديث، اعتياد النظر للمتحدث ، تدوين المستمع ما يسمعه وتلخيصه والتعليق عليه، و الاهتمام والتأثر على ملامح المستمع.

جدول رقم 27: يوضح طلب المعلم من الأطفال توظيف ما يستمعون له من مفاهيم و أفكار في دراستهم.

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	100%

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 90% من استجابات المبحوثين تؤكد أن المعلم يطلب من الأطفال توظيف ما يستمعون له من مفاهيم و أفكار في دراستهم.

، أما نسبة 10 % منهم فترى عكس ذلك.

وعليه نخلص إلى أن المعلم يطلب من تلاميذه أن يستخدموا ماتعلموه وما درسوه من مفاهيم ومقولات وأفكار حتى يتدربوا على الحفظ والتوظيف الحسن للمعلومات

جدول رقم 28 : يوضح يقوم الأطفال بمحاولة تحليل بعض المواضيع التي يتم الاستماع إليها أثناء دراستهم للقرآن الكريم

البدائل	التكرار FR	النسبة المئوية %
نعم	02	%10
لا	18	%90
المجموع	20	100%

يتجلى لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن 90 % من الأطفال يقومون بمحاولة تحليل المواضيع التي يتم الاستماع إليها أثناء دراستهم للقرآن الكريم ، أما نسبة 02 % فترى عكس ذلك.

ويرجع ذلك إلى تأثرهم بالأسوة الحسنة سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وازكي التسليم، وكذا بقصص الصحابة الكرام، واقتباسهم للعبر المتضمنة في القران الكريم، أما البعض فقد يرجع ذلك الى عدم نضجهم الكافي .

خامسا:مناقشة نتائج البيانات الشخصية: بعد إجراء الدراسة الميدانية وتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج التي سنوردها تباعا :

- 75% من المبحوثين هم من الذكور.

- **70%** من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 30 و 40 سنة .
- 40% من المبحوثين لديهم مستوى جامعي.
- 70% من المبحوثين تزيد خبرتهم المهنية عن عشر سنوات .
- 50% من المبحوثين درسوا تخصصهم فقه.

سادسا:مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الأول : الذي مفاده:

"ماهو دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل؟

- 95 % من المعلمين يؤكدون أن المدرسة القرآنية تساهم في تعليم الأطفال.
- 95% من المعلمين يؤكدون على أن حفظ القرآن الكريم يساهم في تحسين مهارة الاستماع لدى التلميذ .
- 60% من المعلمين لاحظوا تطور في مخارج الحروف لدى الطفل .
- 80% من استجابات المبحوثين تؤكد أن قراءة القرآن بشكل جيد تساهم في فصاحة اللسان لدى التلميذ و التغلب على عسرا لقراءة لدى الطفل.
- 60 **%** من المبحوثين يؤكدون أن حفظ المتكرر للسور القرآنية يعزز فهم قواعد النحو و الصرف لدى الأطفال.
- 85% من المعلمين يؤكدون أن المدرسة القرآنية تساعد على تنمية التعبير الشفهي لدى الأطفال .

- 80% من المعلمين يؤكدون على أن الحفظ المتكرر للسور القرآنية يجعل الطفل يجيد القراءة بطلاقة.

سابعا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الثاني: الذي ينص على:

"ماهو دور التعليم القرآني في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل؟

- 60 % من المعلمين يؤكدون على أن الطفل حافظ القرآن يتحكم في مسك القلم و ضبط اتجاهه بطريقة سليمة.
- 80 % من المعلمين يؤكدون على أن الطفل يستطيع الكتابة بخط واضح .
- 60 % من المعلمين يؤكدون على أن التلميذ يستطيع الكتابة بخط واضح.
- 60 % المبحوثين أكدوا على أن طفل المدرسة القرآنية يستطيع كتابة الأعداد بشكل جيد .
- 80% من استجابات المبحوثين تؤكد على أن حفظ و تكرار الآيات و السور القرآنية يساهم في التوظيف الصحيح لعلامات الوقف و الترقيم.
- 90% من استجابات المبحوثين تؤكد على أن الطفل يستطيع التفريق بين الحروف.
- 80 % أن التعليم القرآني لدى الطفل الرغبة في البحث و الاستكشاف .

ثامنا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الثاني: الذي ينص على:

ماهو دور التعليم القرآني في تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل ؟

- 80% من استجابات المبحوثين تؤكد على أن الاستماع للقرآن الكريم مهارة الإنصات الجيد للآخرين .

- 80% من استجابات المبحوثين تؤكد على أن القرآن الكريم يعزز لدى الطفل طريقة الرد و التحاور بلغة سليمة.
- 95% من المبحوثين يؤكدون أن حسن الإنصات إلى الحروف المنطوقة و التعرف على مخارجها يكسب الطفل اللغة الفصحى .
- 100% من المعلمين أنهم دائما يصادفون متمدرسين يعانون من حالات ضعف السمع.
- 95% أن التعليم القرآني لدى الطفل الرغبة في البحث و الاستكشاف.
- 90% أن المعلم بنصح الأطفال بضرورة الإنصات الجيد أثناء إلقاء الدروس.
- 95% من معلمي القران يستعينون بوسائل تكنولوجية لتنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال.
- 90%أن المعلم بتدريب الأطفال على مهارة الاستماع الجيد.
- 90% من استجابات المبحوثين تؤكد أن المعلم يطلب من الأطفال توظيف ما يستمعون له من مفاهيم و أفكار في دراستهم.
- 90 % من الأطفال يقومون بمحاولة تحليل المواضيع التي يتم الاستماع إليها أثناء دراستهم للقرآن الكريم .

تاسعا:النتيجة العامة للدراسة :

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل الاستمارة، توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن للتعليم القرآني دور جد مهم في تنمية المهارات اللغوية عند المتعلمين من وجهة نظر معلمي القرآن بالمدارس القرآنية ، حيث أن

_ للتعليم القرآني دور في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل.

_ للتعليم القرآني في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل.

_للتعليم القرآني في تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل.

لخاتمة:

وختاما لدراستنا الموسومة بـ " دور التعليم القرآني في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل من وجهة نظر معلمي المدارس القرآنية"، يمكننا القول أن التعليم القرآني يلعب دورا مهما في حياة الأطفال ، فهو يساعدهم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة، فنجد الطفل القارئ والحافظ للقرآن يتحكم في مسك القلم و ضبط اتجاهه بطريقة سليمة ويستطيع الكتابة بخط واضح ويتكلم اللغة العربية الفصحى بطلاقة.وتنمو لديه مهارة الاستماع و الإنصات الجيد للآخرين كما يعزز لديه طريقة الرد و التحاور بلغة سليمة.

لذا وجب علينا أن نستفيد من الخدمات التعليمية والتربوية للمدارس القرآنية، حيث أثبتت العديد من الدراسات التلازم بين قراءة القران وحفظه والتفوق الدراسي والتحصيل الجيد.لذا نقترح جملة من المقترحات لتعزيز دور التعليم القرآني كما يلي:

- ضرورة إدراج

الخاتمة:

وختاما لدراستنا الموسومة بـ " دور التعليم القرآني في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل من وجهة نظر معلمي المدارس القرآنية"، يمكننا القول أن التعليم القرآني يلعب دورا مهما في حياة الأطفال ، فهو يساعدهم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة، فنجد الطفل القارئ والحافظ للقرآن يتحكم في مسك القلم و ضبط اتجاهه بطريقة سليمة ويستطيع الكتابة بخط واضح ويتكلم اللغة العربية الفصحى بطلاقة.وتنمو لديه مهارة الاستماع و الإنصات الجيد للآخرين كما يعزز لديه طريقة الرد و التحاور بلغة سليمة.

لذا وجب علينا أن نستفيد من الخدمات التعليمية والتربوية للمدارس القرآنية، حيث أثبتت العديد من الدراسات التلازم بين قراءة القران وحفظه والتفوق الدراسي والتحصيل الجيد.لذا نقترح جملة من المقترحات لتعزيز دور التعليم القرآني كما يلي:

- ضرورة الاعتماد على التطبيقات الذكية العديد من الأنشطة التفاعلية التي تسهم في تعزيز مهارات القراءة والفهم والحفظ لدى المتعلمين.
- ضرورة إنشاء مؤسسات خاصة بتأهيل معلمي القران الكريم حسب الفئات العمرية المتمدرسة.
- ضرورة تشريع قوانين خاصة بالتعليم القرآني.
- ضرورة أدراج مناهج ومقررات دراسية في المدارس القرآنية مكملة للمناهج المدرسية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: الكتب:

1. ابتسام محفوظ، **المهارات اللغوية**، دار التدمرية، الرياض، 2018 .
2. أحمد صومان، **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار زهران عمان، الأردن، 2010.
3. إسماعيل بن حماد الجوهري، **الصحاح**، دار المعرفة، ط3، بيروت، لبنان، د س.
4. ايمان عباس الخفاف ، **التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي** دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، 2014.
5. ايمان نعمة كاظم ، **علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى** ، الكلية التربوية المفتوحة ، العراق .
6. بسمة حازم العلواني نصري ، **مهارة الإستماع** – دراسة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين لها ، قسم اللغة العربية كلية الإلياهات جامعة دوكوز أيلول ، 2014 .
7. بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، **محاضرات في المنهج والبحث العلمي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون– الجزائر ، ط 2 ، 2019.
8. **تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي والحديث** ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، دار الشفاعة ، جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية ، 2016.
9. سعد سلمان المشهداني ، **منهجية البحث** ، دار أسامة ،للنشر والتوزيع ، الأردن–عمان ، 2019.
10. علي معمر عبد المؤمن ، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والأساسيات والتقنيات والأساليب** ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي– ليبيا ، 2008.
11. سمير بن يحيى المعبر ، **الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، الدواوين – القاهرة ، 2006 .

12. ليلى سهل، **المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، العدد التاسع والعشرون ، كلية الآداب واللغات . جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013 .

13. شريف الدين أبو بكر ، **الموجز في المهارات اللغوية** ، معهد اللغة وعلوم الشريعة ، زاريا، 2022.

14. كامل عبد السلام الطراونة، **المعارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة**، دار أسامة عمان، الأردن، 2013.

15. كتاب المنتدى، **المدارس والكتاتيب القرآنية**، مجلة البيان، الرياض، سلسلة تصدر عن المنتدى الإسلامي، 1417هـ.

16. ماهر شعبان عبد الباري، **مهارات التحدث(العملية والأداء)**، دار المسيرة عمان، الأردن، 2011.

17. محمد السامعي ، **اللغة العربية-مهارات-نحو- املاء- أدب بلاغة** ، كلية الجزيرة للعلوم الصحية ،دس.

18. محمد بن أحمد باقازي، **تقويم طرائق التعليم في الحلقات القرآنية وأثرها التربوي على المعلمين**، ماليزيا.دس.

19. محمد محمود الحيلة، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط4، دار المسيرة عمان، الأردن، 2004.

20. مؤسسةالمنتدىالإسلامي،**المدارسوالكتاتيبالقرآنيةوقفاتتربويةوإدارية**،دس

ثالثا: المذكرات:

21. زريق لحمان ، **دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ** ، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة ، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير ، تخصص علم اجتماع التربية ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2012/2011.

22. أكمل فردوس سولترا ، فكرة محمود كامل الناقة، **في تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها** ، رسالة الماجستير ، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا ، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية ، مالانج ، 2016 .

23. بلحاج نوارة –فرحاتي زينب ايمان ، **دور الروضة في النمو الاجتماعي واللغوي لدى الطفل** –دراسة ميدانية بروضة الأحلام ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة –شتمة ،2020–2021 .

24. مصطفى بن عطية ، **الأداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** –دراسة لسانية ميدانية ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، تخصص تعليمية اللغة العربية قسم اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ،2015– 2016.

25. موسى أيلوم ، **الجهود التعليمية في مدرسة الفاروق بمنطقة الهقار**–تمنغست ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه (LMD) ، قسم اللغة العربية كلية الآداب والفنون ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف ، الجزائر، 2021/2020 .

رابعا: المحاضرات:

26. بوحدي هيندة ، **محاضرة في مادة النمو اللغوي** ، مقياس النمواللغوي ، السنة الثانية ، تخصص الأرطوفونيا ، 2020 .

27. محمد محمود ياسر ، **محاضرة بعنوان المهارات اللغوية** ، المرحلة الثانية ، مادة المهارات اللغوية ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية،دس .

خامسا:الوابيوغرافيا:

28. أهمية تعلم القرآن الكريم وفوائده العديدة، https://elbaraaacademy.com/?p=4، شوهد بتاريخ 2024/05/24، 16:30.

29. سعيد حافظ شريدح، كتاب تقويم طرق تعليم القرآن وعلومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم،https://shamela.ws/book/11106/33#p1،شوهد بتاريخ 2024/05/26، 13:00.

30. عبد الرحمان طبنجة، **فوائد تعلم القرآن الكريم**،https://mawdoo3.com/، شوهد بتاريخ 2024/05/24، 16:00.

سادسا:المجلات والجرائد:

31. حنان، مزهودي، **فاعلية المدارس القرانية في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة لدى المتعلمين**، مجلة الاداب واللغات، المجلد09، العدد01،جويلية 2021،البليدة.

32. رافد صباح التميمي، بلال إبراهيم يعقوب، **المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي**، مجلة مداد الآداب، العدد 11، دس.

33. سبسي أمال ، القرآن **الكريم ودوره في تنمية مهارة السماع اللغوية لدى المتعلمين** ، مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية ، المجلد10 ، العدد 01 ، جامعة علي لونيسي البليدة ، 2023 .

34. سعاد اليوسفي ، **إشكالية التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم–من التلقي إلى الإنتاج** ، مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الرباط –المغرب دس.

35. سمير أبيش ، **واقع التعليم القرآني بمدينة تقرت بالجنوب الجزائري** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 12 ، العدد 02 ، جيجل– الجزائر ، 2021-06-07.

36. عبد الجليل ساقني، ومحمد ساقني ، **مناهج وآليات التعليم بالمدارس القرآنية بالتيديكات** ، مجلة آفاق علمية ،المجلد10 ،العدد 03،2018 .

37. عدلي عبد الرؤوف الغزالي ، **قواعد وفوائد في تحفيظ القرآن الكريملأطفال** ، الخبر ، 1433هـ.

38. غصون خالد شريف ،**أثر استراتيجية التعلم معا في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث وتعديل السلوك الانسحابي لدى تلاميذ التربية الخاصة** ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد (13) ، العدد (2) ، جامعة الموصل ، 2014/2/13 .

39. مالك بابي، ويحي بن يحي ، **تعليم النحو وترسيخ ملكة اللغة العربية الناشئة في الزوايا والمدارس القرآنية** دراسة ميدانية بمدرسة الفتح الداخلية للشيخ محمد مقدم تمنغست ، مجلة إشكالات في اللغة العربية والأدب ،المجلد09 ،العدد5 ، المركز الجامعي لتامنغست– الجزائر ، 2020 .

40. محمد البشير محمد عبد الهادي ، **طرق تدريس القرآن الكريم (التلاوة ، والتفسير ، والحفظ** ، المجلة كلية القرآن الكريم ، العدد 01 ، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، 2006 .

41. مصطفى سوادي حليم ، **مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي** من وجهة نظر معلمي المادة ، مجلة الفتح ، العدد 82 ، المديرية العامة للتربية ، بغداد ،2020 .

42. هاشم شعري ، **نظرية نشأة اللغة وتفرعها في التراث العربي** ، جامعة كياهيالحاجعبدالحليمموجوكرطا ،المجلد 5، العدد1 ، 2017 .

43.

سابعا:المؤتمرات

44. نوري عبد الله هبال ، **دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين** ، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، **الاستثمار في اللغةالعربية على مستوى التعليم العام** ، كلية التربية– العجيلات ، ليبيا،دس.

الملاحق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر شتمة –بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

استبيان بعنوان:

دور التعليم القرآني في تنمية المهارات اللغوية عند المتعلمين من وجهة نظر معلمي القرآن بالمدارس القرآنية لمدينتي سيدي خالد و أولاد جلال

-دراسة ميدانية على معلمي المدارس القرآن بمدينتي سيدي خالد و أولاد جلال-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل م د في علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة:

آمال قرمي

تحت إشراف الأستاذة:

أ د. زهية دباب

ملاحظة:

يرجى منكم ملأ هذه الاستمارة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، ونعلمكم بأن المعلومات التي ترد إلينا لا تستعمل الا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية

2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐

أكثر من 40 سنة ☐

3. الخبرة المهنية أقل من 5 سنوا☐ من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

4. المستوى الدراسي: ابتدائي☐ متوسط ☐ ثانوي☐ جامعي☐

5. التخصص: ق☐ علوم القرآن☐ أخرى تذكر.....

المحور الثاني: دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل

6. هل يساهم القرآن الكريم في تحسين النطق لدى الطفل؟ نعم ☐ لا ☐

7. هل يساهم حفظ القرآن الكريم في تحسين مهارة الاستماع لدى الطفل؟ نعم☐ ☐

8. هل لاحظت تطور في مخارج الحروف لدى الطفل ؟ نعم☐ ☐

9. هل قراءة القرآن بشكل جيد تساهم في فصاحة اللسان لدى الطفل و التغلب على عسرا لقراءة لدى الطفل؟ ☐ نعم☐ لا

10. هل القراءة المتكررة تعزز الحفظ لدى الطفل في فهم قواعد النحو و الصرف؟ ☐ ☐ لا

11. هل لاحظت تحسن في التعبير الشفهي لدى الطفل لما تطلب منه سرد قصة حول احد الأنبياء تجاوز بعض صعوبات أمراض الكلام؟

12. هل تعتقد أن الحفظ المتكرر للسور القرآنية جعل الطفل يجيد القراءة بطلاقة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل

13. هل ترى أن الطفل يتحكم في مسك القلم و ضبط اتجاهه بطريقة سليمة؟ نعم ☐لا ☐

14. هل يستطيع الطفل الكتابة بخط واضح؟ نعم ☐لا ☐

15. هل يستطيع الطفل التفريق بين الحروف؟ نعم ☐لا ☐

16. هل يستطيع الطفل كتابة الأعداد بشكل جيد ؟ نعم ☐لا ☐

17. هل يساهم الحفظ و التكرار للآيات و السور القرآنية في التوظيف الصحيح لعلامات الوقف و الترقيم؟ نعم ☐ لا ☐

18. هل ينمي التعليم القرآني لدى الطفل الرغبة في البحث و الاستكشاف ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: دور المدرسة القرآنية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل

19. هل ينمي الاستماع للقرآن الكريم مهارة الإنصات الجيد للآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

20. هل يعزز القرآن الكريم لدى الطفل طريقة الرد و التحاور بلغة سليمة؟

نعم ☐ لا ☐

21. بحكم خبرتك في تدريس القرآن الكريم هل صادفتك حالات ضعف السمع؟

نعم ☐ لا ☐

22. هل ترى أن حسن الإنصات إلى الحروف المنطوقة و التعرف على مخارجها يكسب التلميذ اللغة الفصيحة ؟ نعم ☐ لا ☐

23. هل لاحظت زيادة التركيز و الانتباه عند قارئ القرآن؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل يرجع ذلك إلى نمو مهارة الاستماع لديهم

نعم ☐ لا ☐

24. هل تقوم بنصح الأطفال بضرورة الإنصات الجيد أثناء إلقاء الدروس؟

نعم لا ☐ ☐

25. هل تستعين بوسائل تكنولوجية لتنمية مهارة الاستماع لدى الطفل؟ نعم ☐ لا ☐

26. هل تقوم بتدريس التلاميذ على الاستماع الجيد؟ نعم لا ☐ ☐

27. هل تطلب من التلاميذ توظيف ما يستمعون له من مفاهيم و أفكار في دراستهم؟

نعم ☐ لا ☐

28. هل يقوم الطفل بتحليل بعض المواضيع التي يتم الاستماع إليها أثناء دراستهم للقرآن الكريم؟ نعم ☐ لا ☐

و شكرا على حسن تعاونكم معنا .

الملحق رقم02

قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
1.	سليمة حفيظي	علم اجتماع التنمية	أستاذ تعليم عالي
2.	ميدني شايب ذراع	علم اجتماع البيئة	أستاذ تعليم عالي
3.	فضيلة صدراتة	علم اجتماع التنمية	أستاذ تعليم عالي